الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الموضوع:

الوسائل التعليميّة القديمة والحديثة وأثرها في التّحصيل المعرفي للمتعلّم
دراسة مقارنة السّنة الأولى من التعليم الابتدائي –أنموذجا-

مذكرة تخرّج مقدّمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
سري مروى.

إشراف الأستاذة:
أ.د.جريو فاطمة

السنة الجامعية:
2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

أهدي ثمرة عملي هذا إلى كل من يريد أن يتخذ العلم خليلا

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى ينبوع الحنان ورمز الأمان

أمي الغالية الحبيبة حفظها الله ورعاها

إلى الذي رباني على الإيمان وأنار لي درب العلم والإحسان

أبي العزيز رعاه الله وأمد في عمره

إلى أعز من أملك في الوجود أخي أخواتي كل باسمه

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا العمل

شكر وتقدير:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أولا نحمد الله تعالى على تيسيره وتوفيقه لنا لإنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير للأستاذة المشرفة " جريو فاطمة "

على نصائحها وتوجيهاتها القيمة التي كانت عونا وسندا لنا في إتمام هذا العمل فجزاها الله كل خير

ونشكر كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وإلى كل من أسهم وأعان ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذا العمل

كما نتوجه بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم لقبول مناقشة هذه المذكرة

مقدمة

وُجدت الوسائل التعليمية منذ القدم وتطورت بتطور الإنسان والعصور، فالإنسان منذ ظهوره على الأرض وهو يبحث عن وسيلة يتعلّم بها كيف يتكيف ويتفاعل مع محيطه، وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم، لأن نجاح العملية التعليمية يتطلب توفر وسائل وأدوات متنوعة في التدريس، حيث أنّ جميع المؤسسات التربوية وعلى كافة مستوياتها أصبحت توجه جزءا كبيرا من اهتماماتها لتوفير هذه الوسائل والتأكيد على ضرورة استخدامها والاستفادة منها في عملية التعلّم والتعليم.

فالتعليم قديما كان يعتمد على وسائل تقليدية، حيث كان المعلّم هو المصدر الأول للمعرفة والمرتكز الأساسي لعملية التعليم فكان يعتمد على أبسط الوسائل لتوصيل معارفه للمتعلم، إلى أن ظهرت وسائل وتقنيات حديثة جاءت لتطوير هذه الوسائل القديمة وجعلها أكثر دافعية وجذبا للمتعلّم حيث أبدت اهتمامها به وذلك من خلال مساعدته على نمو وتطوير عقليته والسماح له بالمزيد من الإبداع والاختراع.

من هنا وقع اختيارنا على هذا الموضوع، وهو" الوسائل التعليمية و أثرها في التحصيل المعرفي لمتعلمي السنة الأولى ابتدائي أنموذجا دراسة ميدانية" وذلك لميلنا لميدان التعليم من جهة، ومن جهة أخرى اهتمام غالبية الدراسات بالوسائل التعليمية الحديثة وأيضا رغبتنا في التعرّف على ما أضافته هذه الوسائل في العملية التعليمية، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: **ما هي الوسائل التعليمية وما أثرها في التحصيل المعرفي للمتعلّم؟** وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها: ما هي الوسائل التعليمية؟ وما هي أهميتها ودورها في عملية التعلّم والتعليم؟ ما هي الوسائل التعليمية القديمة؟ وما هي الوسائل التعليمية الحديثة؟ وما أثر هذه الوسائل في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؟.

سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نجملها في:

- معرفة ماهية وأنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية.
- التعرف على ما أضافته الوسائل التعليمية في العملية التعليمة.
- مدى تأثير هذه الوسائل في تحصيل المتعلّم، وأيهما الأكثر فاعلية في التدريس.

ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على خطة تضمنت: مقدمة، ومدخل، وثلاثة فصول وخاتمة، وفهارس، عنونا المدخل بـ"مصطلحات ومفاهيم" احتوى على مجموعة من المفاهيم أهمها: الوسائل التعليمية، تطور الوسائل التعليمية التعلمية، أهميتها ودورها في عملية التعلّم والتعليم، بالإضافة إلى ماهية التعليمية وعناصرها، ومفهوم التعلّم والتعليم. أما الفصل الأول فجاء بعنوان: الوسائل التعليمية القديمة وتضمن العناصر التالية: تعريف الوسائل التعليمية القديمة وأنواعها، وأهداف استخدامها، ومميزاتها ومعيقات استخدامها.

أما الفصل الثاني فيحتوي: الوسائل التعليمية الحديثة حيث تطرقنا فيه إلى تطور الوسائل التعليمية، تعريف الوسائل التعليمية الحديثة، أنواعها، أهميتها ومعيقات استخدامها، وأما الفصل الثالث فكان عبارة عن دراسة ميدانية حول أثر الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ، تضمن العنصر الأول الإجراءات الميدانية حيث تطرقنا فيها إلى التعريف بمكان الدراسة وحدودها والمنهج وأداة التي اعتمدنا عليها ألا وهي الملاحظة، أما العنصر الثاني عرضنا فيه أهم نتائج الملاحظة وتحليلها وذلك من خلال حضورنا لحصص داخل الأقسام وآخر عنصر كان حول أهم النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية.

أما الخاتمة فكانت لمحة عامة للدراسة من خلال عرض أهم النتائج التي تحصلنا عليها وبعض المقترحات والتوصيات.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوعنا القائم على الملاحظة والوصف والتحليل.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المراجع أهمها:

ـ وسائل وتقنيات التعليم التقليدية الحديثة الإلكترونية لسهيل كلاب.

ـ تصميم وإنتاج الوسائل التعليمة التعلّمية محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمد محمود الحيلة، وغيرها من الكتب التي أنارت لنا طريق البحث.

بالإضافة إلى المؤسسة التربوية "حميدات عفيف" التي تمكنّا من خلالها بإجراء الدراسة الميدانية، حيث ساعدتنا كثيرا في إنجاز هذا البحث.

ومن الدراسات التي سبقتنا في تناول هذا الموضوع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: " الوسائل التعليمة الحديثة وأثرها في التحصيل المعرفي السنة الثانية ابتدائي أنموذجا " من إعداد ورك جهيدة ومصطفى نادية.

ودراسة خالدي يمينة "الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللّغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي" مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر.

أما عن الصعوبات التي اعترضت بحثنا أهمها صعوبة الحصول على بعض المراجع المتخصصة في موضوعنا بالإضافة إلى ندرة الدراسات السابقة حول موضوع دراستنا.

ولا يسعنا في الأخير إلاّ أن نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة وجزيل الشكر للأستاذة المشرفة " جريو فاطمة " التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها التي أعانتنا كثيرا في هذا العمل.

مدخل:
مصطلحات ومفاهيم

أولا: تعريف الوسائل التعليمة.

ثانيا: مراحل تطور الوسائل التعليمية التعلمية.

ثالثا: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية.

رابعا: مفهوم التعليمية.

خامسا: عناصر العملية التعليمية.

سادسا: مفهوم التعلم والتعليم.

تحتل الوسائل التعليمية مكانا بارزا ومؤثرا في العملية التعليمية، فهي تساهم بشكل فعال في إنجاح عملية التعلّم و التعليم الذي بدوره يتطلب توفر الإمكانيات اللازمة والأدوات المساعدة لتحقيق الأهداف المنشودة، لهذا اهتم المختصون اهتماما كبيرا في إيجاد الوسائل الكفيلة للرفع من مستوى المتعلمين وتطوير مهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم، فهذه الوسائل تساعدهم على الإدراك والاستيعاب وتسهيل عملية تلقي المعلومات وإيضاحها.

أولا: تعريف الوسائل التعليمية:

1- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة وسل« وسل: الوسيلة: المنزلة عند الملك. والوسيلة: الدرجة. والوسيلة: القربة. ووسّل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرّب به إليه.» [1]

وجاء في المعجم الوسيط: «(وسل) فلان إلى الله بالعمل – (يسل) وسلا: رغب و تقرّب (وسّل) فلان إلى الله تعالى: عمل عملا تقرّب به إليه.» [2]

ووردت أيضا في قوله تعالى:﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾[3]
ومن خلال التعاريف السابقة نتوصل على أن الوسيلة هي من مادة وسل وإنها المنزلة والدرجة وهي العمل الذي يتقرب إليه الغير.

2- اصطلاحا:

وردت العديد من التعريفات لمفهوم الوسائل التعليمية نظرا لاختلاف وجهات النظر لدى المربين والاختلاف في تحديد أهميتها ووظيفتها في العملية التعليمية ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، مجلد15، د.ت، مادة (وسل) ص:243.
[2]-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، مادة (وسل)، ص:1032.
[3]-سورة الإسراء، الآية 57.

«هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسبا يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخيرات».[1]

يتّضح لنا من هذا التعريف أن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم لتحقيق نظام تعليمي يساعد التلاميذ على اكتساب خبرات.

وفي تعريف آخر هي: «كل ما يستخدم في غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات للمتعلم يعد وسيلة تعليمية، والوسيلة التعليمية عادة تسهل وتيسّر، وتوضح المعلومة للمتعلم وتجعله متقبلا لها».[2]

ذلك أن الوسيلة التعليمية تسهل وتوضح المحتوى التعليمي المقدم للمتعلم وتلفت انتباهه.

ويمكن تعريف الوسيلة التعليمية أيضا: «أنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلّم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز

والأرقام».[3]

ومن ضمن التسميات الشائعة للوسائل التعليمية :«وسائل الإيضاح، وسائل الإيضاح السمعية والبصرية، الوسائل الحسية المتعددة، وسائط التعليم، والوسائل المعيارية».[4]

وفي ضوء هذه التعريفات يتضح لنا أن الوسائل التعليمية هي عنصر أساسي في العملية التعليمية، فهي تشمل كل المواد والأدوات والتقنيات التي يستعملها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتوضيح المعاني والأفكار للتلاميذ وتنمية اتجاهاتهم.

---

[1]- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، دار من المحيط إلى الخليج، السعودية، 2017، ص:07.
[2]- عائشة منصور دخيل، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية، ط1، العبيكان للنشر السعودية ، 2018، ص:13 .
[3]- عنود الشايش الخريشة، أسس المناهج واللغة، دار الحامد، الأردن، 2013، د.ط ، ص:69 .
[4]- ينظر: عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، ط1، دار أسامة، الأردن، 2009، ص:74.

ثانيا: مراحل تطور الوسائل التعليمية التعلّمية: يمكن تقسيم تطور الوسائل التعليمية التعلّمية إلى أربعة أجيال هي: [1]

1- جيل الوسائل الأول: يشتمل هذا الجيل على الخرائط، المصورات، الرسوم البيانية بأنواعها والمواد المكتوبة والمعارض والنماذج والعينات والتمثيل والسبورة وغيرها، وقد تميز هذا الجيل بأنه لا يتطلب آلات ميكانيكية أو كهربائية.

2- جيل الوسائل الثاني: يشتمل على الكتب المطبوعة بأنواعها المدرسية وغير المدرسية وقد بدأ هذا التطور باستخدام آلة الطباعة.

3- جيل الوسائل الثالث: عرف الناس في القرن التاسع عشر، وفي مطلع القرن العشرين كيف يستخدمون الآلة في عملية الاتصال فكانت تساعدهم على الرؤيةثم صارت تساعدهم على السمع وأخيرا على الرؤية والسمع،وظهرت الصور الفوتوغرافية والشرائح و الأفلام والتسجيل والمذياع و الأفلام الناطقة والتلفاز.

4- جيل الوسائل الرابع: بدأ حديثا وتميز بأنه يعتمد على الاتصال بين الفرد والآلة ومن الوسائل النموذجية في هذا الجيل: التعليم المبرمج وظهور استخدام الحاسوب.

من خلال هذه التقسيمات نستنتج أن الوسائل التعليمية مرت بأربعة أجيال تميزت المرحلة الأولى بوسائل بسيطة كالسبورة والرسوم، أما المرحلة الثانية كانت بظهور الطباعة، بينما المرحلة الثالثة عرفت ظهور عدة وسائل كالأفلام والتلفزيون، والمرحلة الأخيرة ظهرت حديثا وتميزت بظهور الآلة و الحاسوب.

[1]- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار اليازوري العلمية ، الأردن، 2001، ص:20، 21.

ثالثا: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعلّم و التعليم:

1- أهمية الوسائل التعليمية: إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة ودور رئيسي في العملية التعليمية، إذ لا تخلو أي مؤسسة أو معهد أو جامعة من وسيلة تعليمية وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

أ- أهميتها للمتعلم: [1]

- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجتهم للتعلّم.
- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرات المتعلمين.
- تساعد الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلاميذ.
- تثير انتباه التلاميذ نحو الدرس و اهتمامهم، وتزيد من إقبالهم على الدراسة.
- تساعد الوسائل التعليمية الطالب على إدراك الحقائق العلمية إدراكا سليما وتقضي على تخيله الخاطئ.

ب - أهميتها للمعلم: [2]

- تساعد إلى حد كبير المعلم على أداء عمله بنجاح.
- تساعد على سرعة التعليم مما يوفر الجهد الذي يبذله المعلم في شرح المفاهيم والحقائق العلمية التي قد يصعب شرحها وتوضيحها للتلاميذ عندما لا تتوفر الوسيلة التعليمية.
- تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، لأن الوسيلة التعليمية تقدم مثيرات متعددة و متنوعة في درجة حسيتها وإثارتها لاهتمامات التلاميذ، كما يتم عرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة، وبذلك تؤدي إلى استثارة وجذب اهتمام وميول التلاميذ ذو القدرات والمواهب والخبرات المختلفة.

من هنا نستنتج بأن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة للمتعلم والمعلم فقد احتلت مكانا بارزا في العملية التعليمية، بحيث أصبح من غير الممكن الاستغناء عنها لما تقدمه من خبرات ومهارات واتجاهات وحل مشكلات التعلم و التعليم.

---

[1]-ينظر: عبد الحافظ محمد سلامة، مرجع سابق، ص:42.

[2]- ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، فهرسة مكتبة فهد الوطنية، السعودية، 1414ه، ص:13 ،14.

2- دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلّم و التعليم: يمكن أن نلخص الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعلّم التعليم فيما يلي:[1]

- أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية و الطبيعية باستخدام وسائل متنوعة.
- جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.
- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم.
- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

ومنه نتوصل أن للوسائل التعليمية دور فعال في عمليتي التعلّم والتعليم فبواسطتها تسهل عملية التعلم، بالإضافة إلى إثارة نشاط الطلاب داخل الصف وتعمل على تسلسل أفكارهم وتوسيع مجالهم الفكري.

رابعا: مفهوم التعليمية:

1- لغة:

أصل لفظ التعليمية هو المقابل العربي لكلمة **(Didactique)** الفرنسية و**(Didactics)** الإنجليزية، واللفظان الإنجليزي والفرنسي معا مستمدان من كلمة **(Didaskein)** اليونانية التي تعني (علّم)، وأول استعمال لهذا اللفظ في اللغات الأوروبية يرجع إلى سنة 1632 ، حيث استخدمه **(coménius)** في مؤلف يتناول وجهة نظر عامة شأن التربية وتنظيم المدرسة، يحمل عنوان **(magna Didactica)**.[2]

---

[1]-ينظر: أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة، مصر، 2008، د.ط ، ص:61- 63 .

[2]- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دار راجعي، الجزائر،د.ط، 2010، ص:130،129.

وجاء في المعجم المفصل: «تعليمي: مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم. ويعد لمستوى معين».[1]

و منه يتبين لنا أن لفظة التعليمية أصلها يوناني ويقصد بها التعلّم والتعليم.

2- اصطلاحا:

وردت العديد من المفاهيم لمصطلح التعليمية أهمها:

« الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني، أو الحس حركي المهاري».[2]

وفي تعريف أخر: « أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم- التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات أو المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم».[3]

نستنتج من هذه التعريفات أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها المتعلم قصد تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

خامسا:عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في:

1- المعلم: «من الناحية التربوية: المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق».[4]

---

[1]- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999،ص:268.

[2]- ينظر: الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد02، الوادي الجزائر، 2020، ص:80.

[3]- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص:المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين المليلة الجزائر، د.ط، 2012، ص:126.

[4]-ينظر: أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، دار مجد لاوي عمان، الأردن،ص:117.

ذلك أن للمعلم دور أساسي في العملية التعليمية حيث لا تتوقف وظيفته في التدريس فقط بل في التربية والالتزام بالأخلاق وأن يكون قدوة لتلاميذه ونموذجا تربويا صحيحا سواء داخل المدرسة أو خارجها.

2- المتعلم: «أهم مكونات العملية التعليمية فبدونه لا وجود للمعلم أو للمؤسسة التعليمية، أو للمادة العلمية، فمن أجله نبني المدرسة ونعد المعلم الناجح،ونكتب المادة العلمية المناسبة ، فانطلاق من أهمية عنصر الطالب ودوره في العملية التعليمية يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعلمه، وتفكيره، وتحليله، ونقده وحله للمشاكل التي يتعرض لها نستطيع عندئذ أن نعتبر أن العملية التعليمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة».[1]

فالمتعلم هو محور العملية التعليمية، فهو دائما ما يسعى إلى اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات لتطوير قدراته المعرفية واللغوية.

3- المحتوى التعليمي: «هو المادة الدراسية أو الموضوع الدراسي الذي تعمل المدرسة أو المدرسون من خلاله لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدى التلاميذ».[2]

ويعرف كذلك بأنه: «مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها».[3]

فالمحتوى التعليمي هو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية وهو أحد عناصر المنهج الدراسي، وهو كل ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات وقواعد ومكتسبات.

سادسا: التعّلم والتعليم:

---

[1]-ينظر: أحمد مصطفى حليمة، مرجع سابق، ص:266 .

[2]-نذير سيحان، تصميم التدريس، ط1، دار يافا العلمي، عمان، 2006، ص:50.

[3]-محمد عبد الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، دار الكتب، اليمن، 2016، ص:66.

التعلّم: التعلم في جوهره هو تغير إيجابي متطور في سلوك المتعلم.[1]

ويعرف أيضا: «بأنه تعديل وتغير في السلوك وهذا التعريف يركز على أن التعلّم يتضمن: التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك و يمكن تفصيل التعريف بقولنا: إنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتا نسبيا، ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف أو حالات طارئة».[2]

إذن التعلّم هو العملية التي يقوم بها الفرد لكي يتعلم، وهو تغير دائم في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرات وممارسات، وهو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك.

التعليم: «هو جعل الآخر يتعلم ويقع على العلم و الصنعة، ويعرف بأنه: نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب فهو نقل المعارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة».[3]

ويعرف أيضا بأنه: «الجانب المتخصص من التربية والذي يتصل بالتدريس وبموقف المعلم والمتعلم فالتعليم هو حث المتعلم على التعلّم واكتساب خبرات ومهارات ومعارف بأبسط طرق ممكنة».[4]

مما سبق، نستنتج أن التعليم هو عملية تفاعلية يتم فيها نقل المعارف والمعلومات والخبرات من المعلم إلى المتعلم، أي تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرة مما يؤدي إلى تغير سلوك الفرد.

---

[1]-ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص:47.

[2]-وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط6، دار الفكر، عمان، 2013، ص:65.

[3]-ينظر: محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دارالشروق، عمان،2006، ص:55.

[1]ـلخضر بن داده، التعليم من أجل التغيير، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2017، ص:40

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية القديمة

***تمهيد.**

أولا: مفهوم الوسائل التعليمية القديمة

ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية القديمة

ثالثا: أهداف استخدام الوسائل التعليمية القديمة

رابعا: مميزات الوسائل التعليمية القديمة

خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية القديمة

لقد استعان الإنسان منذ القدم بأساليب ووسائل متنوعة للتعامل مع الحياة وللتفاهم مع الآخرين والتعبير عما يجول في خاطره من أفكار وأراء وتعد الوسيلة التعليمية جزء من العملية التعليمية، فقد حاول المعلمون قديما إيصال مادتهم العلمية إلى المتعلمين بالوسائل التي كانت موجودة في تلك المرحلة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فعالية فكان المعلم يعتمد على أبسط الوسائل كاللوح والخشب والعينات والرحلات وغيرها من الوسائل باعتباره المصدر الأول للمعرفة والمرتكز الرئيسي لعملية التعليم.

أولا: تعريف الوسائل التعليمية القديمة (التقليدية):

منذ ظهور التعليم والمدرسة ظهرت وبرزت معه وسائل تعليمية كان الهدف منها تحقيق أهداف تعليمية ناجحة فكانت البداية بوسائل تقليدية التي هي عبارة عن: « الأدوات واللوازم المرئية الثانية، التي من الممكن أن يستخدمها المعلم داخل قاعة الدرس بسهولة ويُسر دون تعقيد، إذ تساعد في إيصال المادة العلمية إلى الطالب بسرعة ووضوح أكبر، إن الوسائل التقليدية من الممكن أن تصمم يدويا من قبل المعلم،أو إدارة المدرسة، أو في العمل وهي على أشكال متعددة.» [1]

وتعرف أيضا بأنها: « هي التي عرفت منذ نشأة المدرسة بشكلها الحديث ومن أمثلة الوسائل السبورة الطباشيرية.» [2]

في ضوء هذه التعريفات يتضح لنا أن الوسائل التعليمية القديمة هي الأدوات التقليدية التي يستخدمها المعلم داخل الصف الدراسي بهدف إيصال المعلومات إلى الطلاب ويمكن صنعها أو تصميمها ولها عدة أشكال ولا يتم استخدام التكنولوجيا فيها.

[1]-ينظر: خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها، تصنيفاتها ،أنواعها، اتجاهاتها ،ط1 مكتبة التربية الإسلامية، بغداد ، 2010، ص:79 .

[2]-حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار أسامة ، الأردن، 2006، ص:110 .

ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية القديمة:

لقد تنوعت وتعددت الوسائل التعليمية القديمة، حيث أن لكل وسيلة خصائصها تميزها عن غيرها ودورها في عملية التعلّم والتعليم ومن بين هذه الوسائل نذكر ما يلي:

1- السبورة الطباشيرية:

تعد السبورة الطباشيرية إحدى الوسائل التعليمية الأكثر استخداما في مدارسنا بل من أقدمها حيث لا يخلو أي فصل أو حلقة تعليمية منها لأهميتها ودورها الفعال في التعليم، ومن بين التعريفات نذكر ما يلي:

« هي إحدى الوسائل الشائعة الاستخدام في البيئة التعليمية ومازالت تسيطر على الموقف التعليمي منذ أكثر من 100 عام، والاستخدام الجيد لها وتنظيمها على نحو سليم يساعد التلميذ على تتبع خطوات الدرس و استيعاب نقاطه.»[1]

وتعرف أيضا: « بأنها الوسيلة التقليدية التي نادرا ما تخلو منها مؤسسة وتحتل مساحة كبيرة من الحائط الأمامي لقاعة الفصل ويعتبر لوح الطباشير الساعد الأيمن للمعلم في غرفة الصف ويكفي أنه أفضل وسيلة يمكن للطالب أن يكتسب بها مهارة الكتابة والخط.» [2]

يتبين لنا أن السبورة الطباشيرية تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية استعمالا وأكثرها انتشارا وتتوفر في مختلف المواقف التعليمية وهي من الأساسيات التي يحتاجها المعلم لعرض مادته العلمية وتساعد على توضيح وتثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين.

أنواعها: [3]

- **اللوح الثابت على الحائط:** ويكون من الخشب أو الإسمنت، الذي يغطي سطحه بمادة خضراء.

---

[1]-مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، مكتبة العبيكان ، الرياض، 1998، ص:396 .

[2]-نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية ، ط1، دار غيداء، عمان 2016 ، ص:254 .

[3]-ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط2 ، دار صفاء، عمان، 2003 ، ص:158-160.

• **اللوح الدوار ذو الوجهين:**يكون مثبتا في حامل خاص، بطريقة تجعله يدور حول محور أفقي.

• **اللوح المحمول على ثلاث أرجل:** هو غير مثبت على الحامل، وعند استعمال واجهتيه يحمل ويقلب، ويستخدم كلوح إضافي في الصف.

• **اللوح المتحرك دائريا:** هو شريط دائري يعلق من الجانبين بواسطة حبال تدور على بكرات، فيتحرك إلى أعلى أو الأسفل وكلما امتلأ منه جزء بالكتابة يدفع إلى الأعلى ويوفر مساحة أخرى.

• **اللوح المخطط:** يشمل عدة أنواع منها المخطط بخطوط مزدوجة ويستخدم في تدريس الخط و الكتابة ، واللوح ذو المربعات ويستخدم في تدريس الحساب.

• **اللوح ذو الأجنحة:** وهو لوح ثابت، مثبت على جانبه جناحان متحركان تبلغ مساحة كل جناح نصف مساحة اللوح الثابت.

• **اللوح المغناطيسي:** لوح معدني من الحديد أو الصفيح وعند استخدام هذا اللوح تلصق الصورة أو الرسومات أو الحروف أو الكلمات على ورق مثبت في خلفها قطعة مغناطيسية.

خصائصها: [1]

- تجذب انتباه المتعلم وتعينه على تذكر عناصر الدرس.
- اقتصادية تتحمل لمدة طويلة دون تلف.
- يشترك التلاميذ مع المعلم في استخدامها.
- لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق.
- يستخدمها المعلم في تقديم فقرات درسه تدريجيا في وقتها المناسب.

قواعد استخدام السبورة الطباشيرية: نظرا لأن السبورة الطباشيرية هي الأوسع انتشارا، وأقل تكلفة وسهلة الاستخدام، ولا يكاد يستغني عنها معلم لذلك وجب عليه أن يعرف كيف يستخدمها، فالمعلم الناجح يستخدم السبورة بشكل منظم ولأهداف محددة وتتمثل هذه القواعد في :[2]

[1]ينظر: حمزة الجبالي، مرجع سابق ، ص:38.

[2]-ينظر: فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2004،ص:66.

• يفضل أن يكون لونها أخضر لأنه ثبت أنه يريح العين وتظهر الكتابة عليها واضحة.

• يجب أن يكون سطحها ناعم الملمس.

• على المعلم ألا يزحم السبورة بالمعلومات التي يدونها بل ينظمها.

• يستحسن الاستعانة بألوان مختلفة من الطباشير.

• موضعها في الفصل يجب أن يكون مناسبا والكتابة واضحة بحيث يراها الجميع.

نستنتج في الأخير أن للسبورة الطباشيرية دور فعال ومهم في التعليم حيث لا يوجد فصل دراسي يخلو منها، ولها عدة خصائص تميزها لذلك وجب على المعلم حسن استخدامها.

2- الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي على أنه الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والمعارف التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وهو عنصر من عناصر المنهج فهو يرافق المتعلم في مختلف مراحله الدراسية.

ويعرف أنه: « أنه ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن أيضا القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ.» [1]

ويعرف أيضا: « الكتاب المدرسي صمم للاستخدام الصفي من قبل خبراء ومتخصصين في أحد ميادين المعرفة، وجهز بوسائل تعليمية مختلفة، ويعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها.» [2]

[1]-حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 09 ، جامعة الوادي ، ص:196.

[2]-ينظر: عدنان أحمد أبو دية، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة، الاردن، عمان 2011 ، ص:61.

في ضوء هذه التعريفات نتوصل إلى أن الكتاب المدرسي هو وسيلة تربوية وأداة تعليمية يحتاجها المعلم والمتعلم، فهو الوعاء الذي يحتوي على المعارف والمعلومات المختلفة من كلمات وصور التي تعين على الفهم.

أهميته: [1]

• تفريد التعليم: فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.

• تنظيم التعليم: إنه يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منظمة.

• تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.

• تنمية مهارة القراءة:ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسية.

• الاقتصاد: كلما زادت استخدامات الكتاب المدرسي انخفضت الكلفة.

نستنتج في الأخير أن الكتاب المدرسي يعتبر أحد أركان العملية التربوية بحيث يحتوي على العديد من النشاطات التربوية المختلفة التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف التعليمية.

3- الخرائط والكرات الأرضية:

تستخدم الخرائط والكرات الأرضية كوسائل تعليمية وقد انتشرت بشكل واسع في المدارس و الجامعات و المعاهد وحتى في المكتبات، فهي موجودة من القدم باعتبارها مصدر مهم الحصول على المعارف، كما تساعد على فهم الظواهر الطبيعية و البشرية وتعمل على تحقيق أهداف تعليمية.

1-1الخرائط: « تعد الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية وتتميز بسهولة الحصول عليها أو إنتاجها من

[1]-ينظر: عدنان أحمد أبو دية، مرجع سابق، ص:64.

جانب المعلم أو المتعلم ، وتتعدد أنواعها بما يلاءم الموضوعات التي تستخدم فيها وتتوافر عادة في المدارس نظرا لانخفاض أسعارها، وهذا بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى استخدام الأجهزة في عرضها.» [1]

نتوصل إلى أن الخريطة هي عبارة عن وسيلة توضيحية تستخدم في المؤسسة التربوية، وهي رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض وتعد مصدر مهم للحصول على المعرفة وتتعدد أنواعها على حسب الموضوعات التي تستخدم فيها.

أنواعها: [2]

- **الخرائط الطبيعية:** تعرض التضاريس أو الظواهر الطبيعية بألوان مختلفة فتعبر عن الجبال بلون بني والبحار بلون أزرق.
- **الخرائط السياسية:** توضح الحدود بين الدول.
- **الخرائط الاقتصادية:** تعرض جداول، ومواقع توزع المناطق الاقتصادية
- **الخرائط النباتية:** تعرض مناطق توزع النباتات و الغابات حول العالم.
- **الخرائط المناخية:** تعرض الرياح والأعاصير والمناطق المناخية.

وهناك خرائط توزيع الأجناس البشرية والخرائط الحيوانية وخرائط المواصلات والخرائط الجيولوجية والخرائط التاريخية و الصماء والكروية.

- معايير استخدام الخرائط: [3]

- **الملاءمة:** حيث يجب أن تكون الخريطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها وغير مكتضة بالمعلومات.
- **الاتزان:** بمعنى أن لا تكون مكتظة بالمعلومات، وبتفاصيل ورموز صعبة وفي هذه الحالة يستفاد من مفتاح الخريطة.

---

[1]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية،ط8، دارالمسيرة، الأردن،2015 ، ص181.

[2]-ينظر: محمد الطيطي وآخرون، إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية، ط1، دار عالم الثقافة، عمان، 2008ص:74، 75 .

[3]-ينظر: المرجع نفسه، ص:76، 77.

• **التمثيل الصحيح والدقة العلمية:** أي أن تكون الخريطة دقيقة في عرضها للمعلومات خاصة الأمور السياسية، وأن تكون بعيدة عن التحيز وتتصف بالموضوعية والأمانة العلمية في نقل المعلومات.

•**المتانة:** فلابد من اختيار الورق الجيد الذي ترسم عليه الخرائط.

• **مراعاة مكان العرض:** بحيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.

1-2الكرات الأرضية:

تعد الكرات الأرضية من الوسائل التي تساهم في التسهيل على الطلاب للتعرف على شكل الأرض ومناطق العالم المختلفة وعلى المفاهيم الجغرافية وهي متوفرة في مختلف المؤسسات التعليمية.

وتعرف بأنها: « هي نموذج للأرض أوهي جسم كروي يصنع غالبا من المعدن، أو المصيص أو الورق، أو اللدائن وترسم على سطحه خرائط اليابسة والأجزاء المائية من الأرض.» [1]

« فتعد أحد الأمثلة من النماذج العلمية حيث أنها تعرض الأرض في حجم مصغر بصورة أقرب للواقعية من الخرائط المسطحة.» [2]

ومنه يتبين لنا أن مجسم الكرة الأرضية هو وسيلة تعليمية توضح تفاصيل الكرة الأرضية، كالتعرف على اليابسة والبحار والدول وتساهم في التسهيل على الطلاب للتعرف على شكل الأرض.

ومن المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال استخدام الكرة الأرضية كوسيلة تعليمية: [3]

• القدرة على فهم شكل اليابس والماء على الكرة الأرضية وتخيلها وفهم رموزها.

---

[1]- طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان 2014 ، ص:81.

[2]- ينظر: محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، مرجع سابق ، ص:181

[3]-ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، دار صفاء،عمان ، 2014،ص:126.

- القدرة على استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات والأبعاد ومواقع الأماكن والوقت.
- القدرة على تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.

4-الرسوم التعليمية:

تعتبر الرسوم التعليمية إحدى الوسائل التعليمية الأكثر استخداما وذلك لسهولة الحصول عليها وتوافرها من حولنا فهي تساعد على فهم المعاني لغرض التعلم، فهي تشمل عدة أنواع الرسوم البيانية والتوضيحية والصور والملصقات.

ويمكن تعريف الرسوم التعليمية بأنها: « هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط كموضوعات العلوم و الجغرافيا.» [1]

ومنه نتوصل إلى أن الرسوم التعليمية هي تلك المواد والأشكال التي صممت للتعبير عن الأفكار والمفاهيم، خاصة تلك التي يصعب فهمها بغرض تحقيق أهداف تعليمية ناجحة.

1-1 أنواعها:

أ-الرسوم البيانية: وتشمل: [2]

- الأعمدة البيانية.
- الخطوط البيانية.
- الصور البيانية.
- الدوائر البيانية.
- المساحات البيانية.

[1]- حمزة الجبالي، مرجع سابق ، ص:44، 45
[2]- المرجع نفسه، ص:45، 46

ب- الرسوم التوضيحية:

تستخدم الرسوم التوضيحية في كل مجالات المنهج التعليمي، حيث يستخدمها المعلم لتقريب مفاهيم المادة الدراسية للمتعلم من أجل مساعدته على فهم الحقائق ويمكن تعريفها على أنها:

« هي من الوسائل التعليمية التي توضح التطور والأفكار والعلاقات الاجتماعية والتنظيمية أو تظهر العلاقات بين ظواهر مختلفة والتي يصعب توضيحها عن طريق الشرح أو الوصف الشفوي، أو تعبر عن الحقائق الكمية في صورة مرئية تمكن التلاميذ من إدراكها في يُسر وسهولة.» [1]

يتبين لنا من هذا التعريف أن الرسوم التوضيحية تهدف إلى شرح المعلومات والأفكار التي يصعب توضيحها عن طريق الشرح.

ج- الصورة التعليمية:

يعد استخدام الصورة التعليمية في التعليم جزء من التربية والمحتوى الدراسي خاصة متعلمي المرحلة الابتدائية، حيث تجذبهم هذه الصور وتساعدهم على التعبير وتعمل على إكسابهم العديد من المعارف.

وتعرف الصورة التعليمية بأنها: « إحدى الوسائل البصرية والتعبيرية ويمكن استخدامها في المواقف التعليمية، واستعملها الإنسان في مختلف مراحل التاريخ للتعبير عن أفكاره ولتقريب المعلومات المجردة إلى أذهان المتعلمين فيسهل إدراكها.» [2]

نتوصل إلى أن للصورة التعليمية أهمية كبيرة للمتعلم فهي تشجعه على الملاحظة والتفكير والتأمل.

فوائد استخدام الصور في مجال التدريس: [3]

- تعد عامل تشويق وإثارة لما يدرسه المتعلمين وحافزا لهم على التعلم.

---

[1]- عطية عودة أبو سرحان، أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج، عمان، 2016، ص:330 .

[2]-ينظر: سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية الحديثة الإلكترونية، ط1، دار أسامة، الأردن 2020 ، ص:91.

[3]-ينظر: عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيات تقويمه، ط3، دار المسيرة، عمان، 2013، ص:107.

- تشجيع المتعلمين على الملاحظة، وإظهار الأشياء على حقيقتها.
- تعد الصور أدق من الكلمات أو الألفاظ في حالات كثيرة.
- تبين للمتعلمين مظاهر حضارية من عصور قديمة من الصعب مشاهدتها في الحاضر إلا في المتاحف مثل أدوات الإنسان وأسلحته في عصور ما قبل التاريخ.
- تسهم في استعادة أحداث وأمور حدثت من قبل.

د- الملصقات:

تعتبر الملصقات التعليمية إحدى أبرز الوسائل التي يمكن توظيفها بشكل فعال في تقويم سلوك المتعلم وإيصال المعلومات له بطريقة جذابة ومختصرة وهي:
« تصمم الملصقات لنقل فكرة أو معلومة قوية جذابة للإعلان عن سلعة أو تأكيد أحد الاتجاهات أو القيم السلوكية مثل المحافظة على النظافة، إتباع قواعد المرور ويقاس نجاحها بمدى التغير في سلوك الفرد واكتسابه لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لمشاهدته هذه الملصقات وحتى تنجح هذه الملصقات ينبغي أن يتوفر بها بعض معايير النجاح ومن الأدوات اللازمة لإنتاج ملصق:

- ورق كرتون مقوى،مواد ملونة مثل أقلام، أوراق ملونة، ألوان مائية.
- مقص، مشرط، قلم رصاص، مسطرة، ممحاة، مسطرة حروف أو أي أدوات كتابية أخرى.» [1]

4- العينات والنماذج التعليمية:

تعد العينات والنماذج أحد المواد التعليمية التي توفر العديد من الخبرات وأحيانا تتطلب بعض الدروس دراسات بيئية وموضوعات محددة من الصعب دراستها في ظروفها الطبيعية وإنما تسهل دراستها باستخدام وسائل أخرى وهي العينات والنماذج.

1.1 –العينات التعليمية:« هي عبارة عن أشياء حقيقية تؤخذ من بيئتها الأصلية وتدخل عليها بعض التعديلات البسيطة من قبل المعلم، ويستخدم المعلم العينات لصعوبة عرض بعض الأشياء أو الذهاب لبيئتها الطبيعية ، فيقوم بإحضار

[1]-ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص:131.

العينات للفصل الدراسي مما يساعد على جعل الموقف التعليمي أكثر فعالية ويعمل على عرضها على الطلاب عن طريق الشرح النظري.»[1]

فالعينة هي شيء حقيقي يؤخذ من بيئته الطبيعية وتستخدم لشرح فكرة وتوضيحها للطلاب عن طريق الملاحظة وهي موجودة بصور متعددة.

طرق إنتاج العينات:

هناك طرق عديدة لإنتاج العينات، ومن تلك الطرق ما يلي:[2]

- عرض العينات بحالتها الطبيعية: كعرض عينات الأسماك في الحوض.
- التحنيط: هي طريقة الحفظ الجاف وهي كثيرا ما تكون في الحيوانات.
- التصبير: غالبا ما تكون في النبات وبعض الحشرات الصغيرة والتصبير يقصد به تخليص الكائن من الرطوبة الموجودة به.
- حفظ الهياكل العظمية: هنا نحتاج بعض المواد الخاصة كمواد التثبيت.
- الحفظ في السوائل: يقوم بوضعها في محلول.
- الحفظ في البلاستيك الشفاف: تفريغ البلاستيك من الهواء باستخدام جهاز خاص.
- إنتاج الشرائح المجهرية: فالشرائح المجهرية هي عينات وعلى معلم العلوم خاصة كيفية إضافة المواد المثبتة والحافظة عليها.

استخدامها: [3]

- يراعى أن تختار العينات التي تناسب الأغراض التعليمية التي تستخدم فيها والتي تتماشى مع عقول التلاميذ ومداركهم.
- أن تعرض العينة في الدرس في الموعد المناسب، وبصورة مقبولة مشوقة للتلاميذ ومثيرة لانتباههم وحافزة لاستطلاعهم، ويراعى في ذلك أن تكون الإضاءة مناسبة.
- عرض العينة في جو يشبه البيئة الطبيعية الأصلية التي انتزعت منها العينة، كأن يرى التلاميذ الأسماك في حوض لتربيتها أو يرون النمل في صناديق يربى فيها النمل، أو يرون النمل في خلية عرض زجاجية.

---

[1]-ينظر: سهيل كلاب وآخرون ، مرجع سابق ، ص:99 .

[2]-ينظر: سمير جلوب، مرجع سابق ، ص.53.

[3]-ينظر: ماجدة محمود صالح، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للأطفال، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية د.ط ، 2013 ، ص:137 .

• من المفيد جدا أن يتيح المدرس لتلاميذه فرصة مناسبة ليفحصوا العينات بأنفسهم.

2.1 – النماذج التعليمية:

تعد النماذج التعليمية إحدى الوسائل التعليمية والأساليب المساعدة لإكساب المتعلم المعارف والمهارات والخبرات وتحقيق أهداف تعليمية وتعرف بأنها:

« النموذج هو محاكاة مجسم لشيء ما وقد يكون مطابقا تماما الشيء المقلد، أو بسيطا مجردا من التفاصيل غير الضرورية، وقد يكون على شكل مقطع، أو يمثل الشكل الظاهري أو نموذج مفتوح أو مفكك أو شفاف.» [1]

والنماذج المجسمة هي: « عبارة عن جسم منظور مشابه للشيء الحقيقي قد يكون اصغر من الشيء الحقيقي كنموذج للذرة، وقد يكون مساويا في الحجم للشيء الحقيقي كنموذج لميزان، ومن أهم ما يميز النموذج المجسم أن يمثل الواقع بأبعاده الثلاثة.» [2]

يتبين لنا من التعريفات على أن النماذج التعليمة هي تقليد مجسم شبيه بالشيء المراد دراسته وهي من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في عملية الاتصال التعليمي.

- **أنواعها:** [3]

• **نموذج الشكل الظاهري:** كنموذج يوضح الشكل الخارجي للطائرة.

• **النماذج البسيطة:** مثل نموذج الساعة

• **النماذج المنطقية:** وهي توضح لنا بعض العلاقات الرياضية كنموذج لمثلث قائم الزاوية.

ومن المواد الأساسية المستخدمة في إنتاج النماذج المجسمة: الخشب والبلاستيك والجبس والمعادن كالحديد والنحاس والشمع والإسفنج.

- خصائصها: [1]

---

[1]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، مرجع سابق، ص:234.
[2]-ينظر: فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن 2015 ، ص218.
[3]ينظر:المرجع نفسه،ص219، 220.

- للنموذج أبعاد ويمكن بواسطته تصغير الشيء الحقيقي الكبير وتكبير الصغير لتيسير الملاحظة فيمكن عمل نموذج لطائرة أو مركبة فضاء أو عمل نموذج مكبر للعين البشرية.
- إمكانية مشاهدة الأجزاء الداخلية وغير الظاهرة.
- حذف ما هو قليل الأهمية وتوضيح المهم.
- إمكانية حل وتركيب النموذج بغية معرفة تفاصيله.

نستنتج من خلال ما سبق أن العينات والنماذج التعليمية تعد من أهم وأبرز الوسائل التعليمية التي تحاكي الواقع ويمكن صناعتها أو الحصول عليها من بيئتها فهي تعطي الصورة الفعلية للشيء المراد دراسته.

5- الرحلات التعليمية:

تعدّ الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيرا على الطلاب تتم خارج الصف بغرض تحقيق خبرات تعليمية ويمكن تعريفها كالآتي:

« هي نشاط تعليمي هادف يقتضي خروج التلاميذ خارج غرفة الصف إلى الأماكن التي يمكنهم فيها الحصول على خبرات تعليمية مفيدة، لا يستطيعون الحصول عليها داخل الصف.» [2]

وتعرف أيضا: « بأنها نشاط علمي تعلمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تربوية معينة، أن البيئة المتمثلة بالواقع الطبيعي تحتوي الكثير من المصادر الحية وغير الحية التي يمكن اعتبارها أساسا لاكتساب الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى.» [3]

من هذه التعريفات نخلص إلى أنّ الرحلات التعليمية تعتبر من أهم الوسائل في العملية التعليمية ويقصد بها تلك الرحلات التي يخرج منها التلاميذ بشكل منظم

---

[1]عبد القادر مراد، معلم الصف وأصول التدريس الحديثة، ط1، دار أسامة، الأردن، 2005، ص:76

[2]-حاتم محمد مرسي، جماعات النشاط العلمي المدرسية تأسيسها مجالاتها تقويمها، ط1، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 2011 ، ص:86.

[3]-رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009،ص:63.

من مدرستهم إلى مكان آخر لاكتساب خبرات تعليمية وتعلم أشياء جديدة غير التي تعلموها داخل الصف.

_ فوائدها: [1]

- تبعث التشويق في نفوس المتعلّمين.
- توفر المتعة الحسية إلى جانب التعلم النظري.
- تحدث الحيوية في النشاط وفي النفوس والعقول.
- تجدد العزم على متابعة الحياة الدراسية بما فيها من إجهاد جسم وإرهاق عقل.
- تدخل الفرح والسعادة إلى نفوس المتعلمين،لأن فيها تغيير للجو العلمي الرصين وإراحة للنفس والعقل.
- تجعل الحياة الدراسية أعمق تأثيرا في النفس، وأشد دفعا لها للتعلق بما فيها من فوائد.

* ينبغي أن يتوافر للرحلة شروط منها: [2]

✓ أن يكون للرحلة أهداف تعليمية وتربوية واضحة ومحددة ويمكن تحقيقها.
✓ أن توفر الرحلة للطلاب خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها من وسائل أخرى.
✓ أن تكون الرحلة نابعة عن حاجات الطالب، ومتصلة باهتماماتهم وتسهم في تنمية شخصياتهم.
✓ أن تكون للرحلة تخطيط وتنظيم وإشراف دقيق يحقق أغراضها التعليمية.
✓ أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة.

نستنتج في الأخير بأن الرحلات التعليمية أصبحت وسيلة تربوية هامة وذلك لما تقدمه من فوائد للمتعلم سواء كانت تعليمية أو ثقافية أو علمية أو تشويقية.

6-المعارض التعليمية:

[1]-سمير كبريت، التدريب والتدرب على التعليم في المشاهدة العينة، ط1، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان، 2011 ، ص:329.
[2]-ينظر: ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص:114، 115.

تعد المعارض التعليمية من الوسائل التي تساهم في نقل المعارف والخبرات للمتعلمين حيث أنها تشكل دافعا لخلق وابتكار أفكار جديدة لهم وتعرف بأنها:

« من الوسائل التعليمية التي تتم خلالها خبرات مباشرة للمتعلمين، فالإضافة إلى إعداد هذه المعارض وتحضيرها من قبل التلاميذ أنفسهم فهي أيضا يتمكن التلاميذ من الاطلاع على أنواع من الأشغال والأعمال اليدوية الماهرة وأنواع من النشاطات الأخرى التي تقام من خلال المعارض.» [1]

يتبين لنا من هذا التعريف أن المعارض تعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة من أجل نقل العلم والمعرفة، فهي مكان يتم فيه جميع كل النماذج والوسائل المختلفة التي أعدها التلاميذ وعرضها بشكل منظم وذلك لتبادل الخبرات والمهارات.

ـ أهداف المعارض المدرسية: [2]

- التعرف على قدرات التلاميذ وما اكتسبوه من خبرات في مختلف مجالات المعرفة.
- تأكيد الثقة بالنفس مما يشجع التلاميذ على الاستمرار في العطاء لتحقيق التطور والتقدم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الخبرات والآراء والأفكار.
- تكوين مبادئ الوعي المهني التخصصي مما يساعدهم في مستقبل حياتهم المهنية.

7- الدمى والعرائس التعليمية:

تعدّ الدمى والعرائس التعليمية إحدى الوسائل التعليمية التقليدية، فقد وجدت من القدم وتم إنتاجها لتتيح للتلاميذ اكتساب مهارات فنية ومهارات التعبير بالإضافة إلى إثارة اهتمامهم.

وتعرف بأنها: « هي تلك النماذج المجسمة التي يستخدمها المعلمون أو المتعلمون لتمثيل بعض المشاهد المعبرة، أو عروض تمثيلية، حيث استخدمت منذ زمن بعيد

---

[1]-خالد إسماعيل غنيم، التربية المعاصرة قضايا وحلول، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، مجلد 15 2015، ص:123.

[2]-ينظر: فرج المبروك عمر عامر، الأنشطة المدرسية مفهومها- مجالاتها – تنظيمها، ط1 ، دار حميثرا، مصر ، مجلد 1 ، 2016 ، ص:126.

كوسيلة ترفيهية، أو لنقل العادات والقيم والتراث في بعض المجتمعات، ولا زالت تستخدم في الوقت الحالي واستخدمت كوسيلة تعليمية يقوم بها المعلم والطلاب للتعبير عن أفكارهم والقيام بالنشاطات بحرية وجرأة.»[1]

نتوصل من خلال هذا التعريف أن الدمى والعرائس التعليمية هي نماذج يستخدمها كل من المعلم والتلاميذ في تقديم بعض العروض التمثيلية وتستخدم التعبير عن الأفكار ونقل بعض القيم والثقافات وهي موجودة منذ القدم.

ـ أنواعها: [2]

أـ العرائس القفازية: وهي أبسط العرائس وأسهلها في صنعها تحريكها وأشكالها فلها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب، وتعد العرائس القفازية أحب أنواع العرائس بالنسبة للأطفال وذلك لسهولة تحريكها.

ب ـ عرائس العصا: تصنع من عصا توضع على قمتها مادة معينة بحيث تشكل رأس الدمية ، وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به الدمية وتكسى العصا بقماش ، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث القصة.

ج- عرائس الخيوط: هي عبارة عن أشكال متصلة أجزاؤها يتم التحكم فيها من أعلى بواسطة خيوط أو أسلاك يتراوح عددها من واحد إلى أربعين خيطا وذلك حسب حجم العرائس نفسها، وهذا النوع يتطلب مهارة في الصنع أكثر من الأنواع الأخرى.

دـ عرائس خيال الظل: أشكاله مسطحة تتحرك من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء ومن ورائها يوضع مصباح فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الناحية الأخرى من الشاشة ، وهذه العرائس إما أن تكون مجسمة، أو تتخللها ثقوب حتى تعطي اللونين الأبيض والأسود على الشاشة.

ـ فوائدها: يتيح استخدام الدمى في العملية التعليمية توفير مواقف تعليمية فعالة ومتنوعة أمام الأطفال ومنها ما يلي: [1]

---

[1]-سهيل كلاب وآخرون، مرجع سابق ، ص:101 ، 102 .

[2]-ينظر: عبد الفتاح نجله، الدراما علاج نفسي فعال للأطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص:60-62.

- إظهار قدرات وإبداعات المعلم التمثيلية بما يساعد في اكتساب الأطفال القيم والاتجاهات بصورة جدية وفعالة.
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن أفكارهم بمشاركتهم في تقمص الشخصيات يلعب الأدوار في مسرح الدمى.
- إثارة خيال الأطفال وحماسهم وبالتالي تعمل على إظهار القدرات الكامنة لديهم.

تستخدم كوسيلة ترفيهية وتسلية لإضحاك الأطفال، وكوسيلة تثقيفية لكونها وسيلة تعليمية.

خلاصة قول أن استخدام الدمى والعرائس التعليمية في المواقف التربوية له عدة مزايا وأهداف، حيث توفر هذه الدمى الخبرات بطريقة مسلية وممتعة.

ثالثا: أهداف استخدام الوسائل التعليمية القديمة:

تشكل الوسائل التعليمية القديمة أهمية كبيرة بالنسبة المعلم والمتعلم حيث أن استخدامها يودي إلى تنمية وتطوير عملية التعليم وتوضيح المفاهيم وتحقيق عدة أغراض تربوية يمكن إيجازها في النقاط التالية: [2]

- تسهيل وتبسيط شرح عرض المادة التعليمية من جهة المعلم، إضافة إلى التسريع من الفهم واستيعاب المادة المقدمة ، وذلك بسبب قدرتها على توفر مزيد من التوضيح والتفصيل للتلاميذ.
- مساعدة الطالب على أن يبقى منتبها لمتابعة وتسلسل شرح المادة الدراسية مع المساهمة في تقليل تشتت فكر وذهن الطالب، وإن شرد ذهنه فيمكنه أن يعود لما كتب ووضع على اللوح.

---

[1]-ينظر: إيمان عباس الخفاف، اللعب، دار المناهج، عمان، د.ط، 2015 ، ص:327.

[2] أسماء شاكر–2020، تم الاطلاع عليه 2023/02/10 ، 10:30 ،ما-هي-وسائل-التعليم-التربوي-القديم-https://e3arabi.com/educational-sciences/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85/

- كتابة أفكار الدرس بطريقة تسلسلية وتكون واضحة ومنطقية واستخدام الرسوم السهلة، مما يحقق ويجد التكامل بين الكلمة المحكية والمكتوبة ويسهل حفظ المادة المعروضة الأمر الذي يؤدي إلى حسن تذكرها في المستقبل.
- تلخيص النقاط المهمة والرئيسية في الدرس ومساعدة الطالب على كتابة المعلومات.

رابعا: مميزات الوسائل التعليمية القديمة:

لكل وسيلة مميزاتها وخصائصها التي تمثل بها وقد تتشابه هذه الوسائل مع بعضها أو قد تختلف في تلك الميزات، إلا أن هناك قواعد عامة لاختيار هذه الوسائل وأهمها: [1]

- الدقة الموضوعية العلمية (أي مخصصة للدرس ومعززة بألوان) ومرتبطة بالمنهج.
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وأعمارهم وقليلة التكاليف.
- تترجم الخبرات اللفظية إلى مادية محسوسة قابلة للاستيعاب.
- تختصر الجهد، وواضحة ومشرقة.
- تثير الأسئلة والمناقشات الصفية.
- استيعاب للشروط الفنية كالألوان ونوع الورق وعملية الصنع ودرجة الانسجام فيها.

خلاصة قول أن الوسائل التعليمية القديمة لها عدة مميزات وخصائص أدت إلي تحقيق تعليم ناجح ، فهي تختصر الجهد وتحقق التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم ، فوسائل مثل الرسوم والصور والعينات تساهم بشكل كبير لوصول المعلومات للتلاميذ وأيضا السبورة الطباشيرية تساعد المتعلم على فهم الدرس من خلال النقاط المهمة التي كتبت عليه ، لذا يجب على المعلم والمتعلم حسن استخدام هذه الوسائل.

خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية القديمة:

[1]-خضير عباس جري، مرجع سابق ، ص:79، 80 .

على الرغم من المميزات التي تتصف بها الوسائل التعليمية القديمة ولما لها من أهمية في عملية التعليم والتعلم، فقد واجهت مجموعة من العقبات التي تحول دون استخدامها على النحو الأمثل ومن أبرز هذه العيوب نذكر ما بلي:

- اعتماد الطالب بشكل كامل على شرح المعلم وعلى المعلومات التي يزود بها المعلم الطلبة دون أن يعتمد على نفسه بالبحث عن المعلومة والوصول إليها بمجهوده.
- زيادة العدد في بعض الأحيان للطلبة في قاعات التدريس، مما قد يقلل من فرصة بعض الطلبة من الوصول إلى المعلومات بشكل جيد وفهمها بالشكل الصحيح.[1]
- ومن سلبيات استخدامها أيضا أنها تركز على المعلم فقط باعتباره المصدر الأول للمعرفة وتهمل دور المتعلم.
- تؤدي إلى عدم بذل التلميذ أي مجهود.
- غير مثيرة للاهتمام وقد يشعر التلاميذ أحيانا بالملل.

[1]- ليلى العاجيب ، وسائل التعليم قديما ، 2019 ، تم الاطلاع عليه 2023/02/10 ، 14:26 وسائل-التعليم-القديم
https://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%8B

من خلال ما سبق يتبين لنا أن للوسائل التعليمية القديمة دور مهم وفعال في العملية التعليمية ، فقد ظهرت هذه الوسائل منذ ظهور المدرسة وتعددت أنواعها من سبورات ولوحات وعينات ورحلات وأهم ما يميزها بساطتها وسهولة الحصول عليها، حيث أن استخدامها بالشكل الصحيح يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وبالرغم من ما تقدمه هذه الوسائل إلا أنها واجهتها بعض العقبات جعلتها لا تستخدم بشكل أفضل.

الفصل الثاني:
الوسائل التعليمية الحديثة

***تمهيد**

أولا: تطور الوسائل التعليمية

ثانيا: مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة

ثالثا: أنواع الوسائل التعليمية الحديثة

رابعا: أهمية الوسائل التعليمية الحديثة

خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة

تطورت الوسائل التعليمية الحديثة مع التطور التكنولوجي، وبرزت لتسهم بشكل فعال في تنويع أساليب وطرائق التدريس وكلما كانت وسائل التعليم أكثر حداثة كانت نتائج التعليم أفضل وسريعة أكثر، ولهذا زاد الاهتمام بها وتعددت البحوث حولها وحول دورها في العملية التعليمية، فهي تزيد من رغبة المتعلم للتعلم والاعتماد على ذاته في كيفية الحصول على المعلومات من خلال تعامله مع الوسائل والأجهزة الحديثة وكيفية استخدامها في الصفوف الدراسية.

أولا: تطور الوسائل التعليمية: [1]

يمتّد ظهور الوسائل التعليمية إلى عهود قديمة منذ خلق الله الإنسان على الأرض فهي ليست وليدة العصر الحالي، وقد أشار بعض المؤلفين إلى أن مخلفات الإنسان من أقدم العصور تدل على أنه بدأ التعبير بأفكاره بصورة رموز والنقوش الأثرية والرسومات والمجسمات والصور التي حفرها الإنسان في العصور المختلفة يمكن اعتبارها أشكالا لوسائل تعليمية هدفت لإيصال رسالة ما.

وللوسائل التعليمية مكانة مميزة في التربية الإسلامية، فعندما جاء الدين الإسلامي كان الرسول صلى الله عليه و سلم في تعليم صحابته ضرب الأمثال القصة، اللوح والكتاب وقد عمل العديد من علماء المسلمين على استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الطلاب، فقد اعتمد **"أبي بكر الرازي"**على التجارب لإثبات أفكاره، ثم تلاه **"الإمام الغزالي"**اعتمد على الحواس، وكذلك**"الحسين بن الهيثم"** كان يخرج في رحلات مع طلابه.

وقد بدأت الدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية في التربية في عصر النهضة فقد دعا (**رابليه - Rabelais**) إلى التشويق في التعليم عن طريق اللعب، وظهر(**ايراسموس - Erasmus**)مؤكدا على استعمال وسائل الإيضاح في التعليم وحث (**مونتيني- montaing**) في كتاباته على الاستفادة من الزيارات الميدانية في التعليم، ثم جاء **"كومينوس"**والذي اعتبره البعض الأب الحقيقي لوسائل تكنولوجيا التعليم حيث أكد على أهمية استخدام الحواس في التعليم مع المواضع والأشياء الحقيقية، والصور التوضيحية، ودعا المؤسسات التعليمية لتكوّن بالمواد الواقعية والتوضيحية.

[1] ينظر: سهيل كلاب وآخرون، مرجع سابق، ص:26- 28.

وفي العقد الثالث من القرن العشرين بدأ دخول الوسائل التعليمية في عالم التربية بصورة رسمية وبصفتها التقنية الحديثة، وفي بداية العقد السادس من القرن العشرين أصبحت الوسائل التعليمية جزءاً أساسيا من برامج ومناهج التعليم بالمؤسسات التربوية المختلفة.

من هنا نخلص إلى أن تطور الوسائل التعليمية مرّ بعدة مراحل بدءاً باستخدام الإنسان للصور والرموز والنقوش من أجل التعبير عن أفكاره، واستخدمت أيضا في العصر الإسلامي حيث استعملها العديد من علماء المسلمين، وفي عصر النهضة دعا بعض من العلماء إلى استخدامها في التعليم حتى أصبحت جزءاً أساسيا في المؤسسات التربوية.

ثانيا: مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة:

مع التطور الحديث وظهور التكنولوجيا أخذت وسائل التعليم حيزا مهما في العملية التعليمية، حيث استطاعت هذه الوسائل من تحسين أساليب وطرائق التدريس وتنويع الخبرات وتوفير فرص التعلم الذاتي.

مفهومها يكمن في "كل ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من أجهزة مواد ونظم، تساعد في تحسين العملية التعليمية، وتسهم في نقل المعارف وتحقيق الكفايات بطرق مشوقة، وهي كثيرة متنوعة تتسارع وتيرة تطورها بشكل هائل».[1]

وتعرف أيضا بأنها: «هي التي ظهرت بعد تطور صناعة العدسات وكاميرات التصوير منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حتى الوقت الراهن، تعتمد هذه الوسائل على أجهزة خاصة لعرضها، ومن أمثلة هذه الوسائل الشرائح وتسجيلات الفيديو، وبرامج التلفزيون، والشفافيات. »[2]

في ضوء هذه التعريفات نتوصل بأن الوسائل التعليمية الحديثة هي تلك المواد والأدوات التي تستخدم فيها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بجميع أنواعها لتسهيل عملية التعليم وإيصال المعلومات بطرق أسهل و أوضح، ومن مميزاتها أنها تعتمد على أكثر من حاسة وعلى أجهزة خاصة لعرضها.

[1]- نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي مجلة جسور المعرفة، العدد10، جامعة وهران و أحمد بن بلة الجزائر، 2017، ص:551.
[2]- حمزة الجبالي، مرجع سابق، ص:110 .

ثالثا: أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

تعددت الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية بأشكالها وأنواعها وفاعليتها نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي منها وسائل بصرية ووسائل سمعية وأخرى سمعية بصرية وهي كالآتي:

1-الوسائل البصرية: هي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط مما يسمح للمتعلمين على رؤية واستيعاب المعلومات بدقة ووضوح أكثر ومنها:

أ- اللوح الأبيض الحديث:

يعد اللوح الأبيض الحديث أحد الوسائل الأكثر شيوعا واستخداما في الآونة الأخيرة في التعليم، حيث ظهر محل السبورة الطباشيرية لكي يغطي على عيوبها وهو: « أحدث أنواع اللوحات وأكثرها تقدما وتكنولوجيا، حيث يمكن الكتابة عليه بدل الطباشير والكتابة بأقلام اللبادية ذات الألوان المتعددة ومسحها بمساحة خاصة ويمتاز هذا النوع من الألواح بأن الشركات الصانعة صنعت له مجموعة من بطاقات مغناطيسية يمكن تثبيتها عليه أرقام، حروف، صور، ليشرح المعلم درسه من خلالها ويمكن للطالب أيضا استعمالها، ويسهل عملية التعليم ونحصل على تعلم أكثر فعالية. »[1]

ب- الكتاب الإلكتروني:

كان للتطور العلمي و التكنولوجي والذي صاحبه ظهور الحاسوب والانترنيت أثرا واضحا في ظهور الكتاب الالكتروني الذي أصبح منافسا للكتاب الورقي ويعود ذلك لفوائده العديدة التي جعلت منه وسيلة فعالة وسهلة الاستخدام وهو: « مصطلح يستخدم لوصف نصي مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي ويمكن عرضه على شاشة الحاسب الآلي، فالكتاب الإلكتروني هو وسيلة التعليم العصري وهو المرشد والموجه لكل من الطالب والأستاذ على حد سواء فالثورة التكنولوجية تستدعي من التعليم العالي أن يتعامل معها بكل أسلحة العصر وما يتناسب مع أدوات الثقافة الإلكترونية. »[2]

[1]- ينظر: ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص:261، 262.
[2]- ينظر: رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق، ص:84، 85.

نتوصل إلى أن الكتاب الإلكتروني هو وسيلة التعليم الحديث وهو يشبه الكتاب الورقي لكنه منشور بصورة إلكترونية ويمكن الحصول عليه من مواقع الانترنيت وتحميله في الهاتف أو الحاسوب.

ج- جهاز العرض العلوي:

يعتبر جهاز العرض العلوي من الأجهزة التعليمية التي شاع استخدامها مؤخرا فهو يسهل على المعلم بعرض المعلومات تدريجيا، ويتمتع بالعديد من المزايا التي تجعل منه وسيلة تعليمية فعالة.

ويعرف بأنه: « من أبسط وسائل الاتصال البصرية، وأكثرها استعمالا في المؤسسات التعليمية والتدريبية في عالمنا الحاضر، ولا يكاد يخلو منها لاعتباره وسيلة جديدة لتقديم خبرات تعليمية للمتعلمين لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، مما يجعل ما يتعلمه الطلبة أكثر فاعلية وعمقا وتنوعا.»[1]

يتبين لنا أن جهاز العرض العلوي يعتبر من أكثر الوسائل الحديثة استعمالا في المؤسسات التربوية، فهو يعرض المادة العلمية ضوئيا على الشاشة مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.

- مميزاته: [2]

- يستخدم لعرض المواد التعليمية مكتوبة أو مرسومة ملونة أو عادية.
- سهولة الاستخدام.
- يستخدمه المعلم وهو مواجه التلاميذ مما يساعد على ضبطهم وملاحظة سلوكهم وتعبيراتهم أثناء الشرح.
- يساعد التلاميذ على التركيز و المشاركة وتدوين الملاحظات التي يرغبون فيها.
- يوفر الوقت الذي يصرفه المعلم في الكتابة على السبورة وتكون حلا لمشكلة سوء الخط عند بعض المعلمين.

ويندرج ضمن هذا النوع، نوع آخر من السبورات و هي:

[1]- ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص:299، 300.
[2]- ينظر: سهيل كلاب وآخرون، مرجع سابق، ص:122 .

*** السبورة التفاعلية:**

تعد السبورة التفاعلية من أحدث الاستكشافات التعليمية حيث ساهمت في جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية وتعرف بأنها: « أحد نواتج التكنولوجيا الحديثة الموظفة في مجال التعليم والتعلم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة وتستخدم في الفصل الدراسي، والاجتماعات والمؤتمرات والندوات و ورشات العمل، وفي التواصل من خلال الانترنيت. »[1]

- فوائد استخدامها: [2]

- **توفير الوقت:** يستطيع المعلم توفير الكثير من الوقت والمجهود في إنتاج الوسيلة التعليمية، لذا باستخدامنا اللوحة التفاعلية سوف نتخلص من مشكلة كثرة الوسائل التعليمية ويتم التركيز على وسيلة واحدة.
- **عرض الدروس بطريقة مشوقة وتعليم مهارات استخدام الحاسوب:** يستطيع المعلم استخدام برنامج البوربوينت لعرض الدروس باستخدام اللوحة التفاعلية والكتابة على معظم تطبيقات برامج المايكروسوفت أوفيس، والإبحار في مواقع الانترنيت المرتبطة بالدروس بشكل واضح مع طلبته.
- **تسجيل وإعادة عرض الدروس:** نستطيع باستخدام اللوحة التفاعلية من تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها، ومن تم عرض الدروس للطلبة أو طباعة الدرس كاملا لهم، أو إرساله عن طريق الانترنيت.

د- الشفافيات:

تستخدم في جهاز العرض العلوي وتعد من الوسائل التعليمية الحديثة التي يستخدمها المعلم في التعليم وتعرف بأنها: « إحدى أنواع التقنية التي تستخدم في عملية التعليم، حيث تحوي العناصر الأساسية لمادة مرجعية لموضوع تعليمي محدد يراد عرضه على فئة مستهدفة من المتعلمين والمحتوى المعرفي للشفافية

[1]- ينظر: ممدوح جابر شلبي وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان، مصر،2018 ص:445.
[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:445، 446.

قد يكون مادة مكتوبة أو مرسومة، وسميت هذه الوسيلة بالشفافة كونها معدة على جسم شفاف قابل لاختراق الأشعة الضوئية الصادرة من الجهاز العارض لها.»[1]

- شروط استخدامها: [2]

- الإعداد المسبق للشفافية، لأنه يساعد المعلم على التحضير المسبق للدرس.
- التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها الشفافة.
- الإخراج الفني المتقن للشفافة من حيث تصميمها ورسمها، وإخراجها وكتابتها ومحتواها.
- في أثناء استخدام الشفافية، يلتزم المعلم بموضوع الدرس تفاديا لتشتت الطلبة.
- حفظ الشفافية بعد كل استخدام لتعمر لسنوات عديدة.
- استخدام أسلوب عرض جذاب للشفافية، يشوق الطلبة فيتابعون المعلم.

2- الوسائل السمعية: هي الوسائل والأجهزة التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم وذلك لاكتساب خبرات متنوعة ومن بين هذه الوسائل:

أ- الإذاعة المدرسية:

للإذاعة المدرسية دورا بارزا في التعليم باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام التربوي وهي ضرورة في المدرسة لما تقدمه للعملية التعليمية من فوائد

وتعدّ "الإذاعة المدرسية من أبرز وسائل الاتصال وأهمها لكونها ذات مؤثر فعال في توجيه الرأي العام الطلابي كما تتيح للتلاميذ فرصة تكوين الشخصية والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون، كما تعود على الطلاب بفوائد تربوية وتعليمية وتثقيفية".[3]

فالإذاعة المدرسية هي عمل جماعي يقوم به التلاميذ المتمثل في إلقاء بعض الفقرات والكلمات في بداية اليوم الدراسي لتحقيق عدة أهداف تربوية أو تعليمية أو ثقافية.

---

[1]- ينظر: ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص:215، 216.
[2]- نايف سليمان، مرجع سابق، ص:180.
[3]- ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2007، ص:31.

- أهميتها:[1]

- تدرب الطلاب على القراءة والإلقاء والتقديم والإعداد بشكل جيد.
- تساعد في كشف وتنمية المواهب لدى الطلاب في التقديم والإلقاء والإنشاد والتمثيل.
- تعتبر البداية الحقيقية لليوم الدراسي من خلال ما يقدم عبرها في الاصطفاف الصباحي.
- أن الإذاعة المدرسية ذو صلة بين إدارة المدرسة وطلابها فمن خلالها يتم نقل التعليمات والتوجيهات إليهم.
- الخروج بالطالب عن الجو التعليمي بما يقدم فيها من فكاهات وأناشيد.

- أهدافها:[2]

- تزويد الطلاب بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب الاستطلاع وتسعى إلى اكتسابهم مهارات الاتصال الإذاعي ومهارة التعبير عن أفكارهم وقدراتهم العقلية.
- تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية والتشجيع على التفكير العلمي، وتنمية الخيال والروح الإبتكارية واكتشاف المواهب وغايتها المحافظة على التراث الحضاري والثقافي.
- توجيههم نحو الاتجاهات والقيم التربوية العليا كصلة الرحم والتعاون واحترام المعلم.
- من خلالها يستطيع الطالب أو الطالبة التعبير عن أنفسهم وأرائهم بمنتهى الحرية.

نتوصل في الأخير إلى أن للإذاعة المدرسية دور مهم وفعال في عملية التعليم والتعلم باعتبارها أداة حديثة فرضتها التطورات التكنولوجية ووسيلة مهمة في بناء شخصية التلميذ بالتعبير عن أفكاره وتعزيز مهاراته.

---

[1]- ينظر: بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص:الحديث، ط1، الأكاديميون، عمان، 2016، ص:60،61.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:61،62.

ب- المذياع: (الراديو) :

يعتبر المذياع من أهم وسائل الاتصال والأكثر انتشارا في مجال التعليم ويعرف بأنه: « وسيلة تعليمية احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستعملة في عمليات التعليم والتثقيف والتوعية، حيث أصبحت هذه الأجهزة في متناول أيدي الناس يسمعها الواحد منهم كما يشاء ومتى يشاء، مصغيا كل جوارحه للتعلّم أو للترفيه، أو لسماع الأخبار وتتبع الأحداث».[1]

- فوائده: [2]

- توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى الطلبة وهم يجلسون في صفوفهم.
- إذاعة الدرس من قبل معلم مشهور، أو ناجح مشهود له بالقدرة بين المعلمين الأكفاء.
- يكتسب المعلم نفسه الخبرة من خلال سماعه لعدد من الدروس التي يقدمها معلمون أكفاء.

ج- المسجلات الصوتية:

استخدمت المسجلات الصوتية في مجال التعليم على نطاق واسع فهي تقوم بتهيئة الخبرات وتقديمها للمستمعين عن طريق حاسة السمع ويعرف المسجل بأنه

« جهاز سمعي، أو مثير سمعي، وهو مفيد جدا في العملية التعليمية يمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له ولطلبته».[3]

يمكننا القول بأن المسجل الصوتي هو وسيلة تعليمية سمعية يقوم بحفظ الأصوات وتخزينها وإعادة سماعها ويمكن استخدامه بأشكال متنوعة.

- مميزاتها: [4]

- سهولة التشغيل.

---

[1]- ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان، 2004 ص:243.
[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:244.
[3]- ينظر: المرجع نفسه: ص:247 .
[4]- ينظر: خضير عباس جري، مرجع سابق، ص:98.

- مرونة التشغيل(إيقاف، تأخير)
- تعزيز الدرس.
- استعمالها وقت الحاجة.
- سهلة الحفظ، تسجيل المحاضرات، وتقويم الدروس.
- تعليم أصوات سرد القصص، وتعليم الأناشيد.

3- الوسائل السمعية البصرية: هي تلك الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا عند المتعلمين ولها عدة خصائص ومزايا عن باقي الوسائل الأخرى في العملية التعليمية وتتمثل فيما يلي:

أ- التلفزيون التعليمي:

إن التلفاز التعليمي عبارة عن وسيلة فعالة لتوصيل المعلومات والمعارف خاصة للمتعلم ويعرف بأنه:

« هو جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي، أو عبر أسلاك خاصة ويعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي يجذب انتباه المتعلم أو أي فرد لمتابعة العرض.»[1]

يتبين لنا أن للتلفاز التعليمي دورا هاما وفعالا في التعليم باعتباره من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع وأيضا لما يملكه من حاستي السمع والبصر.

- خصائصه: حتى يكون التلفاز التعليمي فعالا لا بد من الخصائص التالية: [2]

- أن يقدم للطلبة أشياء ليس باستطاعة المنهاج أو المعلم أن يقدمها ومثال ذلك: إحضار أماكن إلى غرفة الصف لا يمكن الوصول إليها، كتصوير الفضاء والبراكين وغيرها.
- أن يوفر المتعة للحصة الدراسية.

---

[1]- نايف سليمان، مرجع سابق، ص:191.

[2]- محمد أحمد خطيب، العملية التربوية في ظل العولمة وعصر الانفجار المعلوماتي، ط1، دار فضاءات عمان، 2003، ص:160.

- قدرته على التأثير في المشاهد من الناحية الفكرية والجسدية وقدرته على التوضيح.
- إظهار الأشياء بأشكالها وألوانها الحقيقية.

- أهمية التلفزيون في التعليم: [1]

- يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع بما يمثله من مادة مصورة بألوان طبيعية وصوت حقيقي.
- تعدد إمكاناته من مناقشة، حوار، تمثيل، تعليق علمي.
- تجاوز البعدين المكاني و الزماني، إذ يمكن أن يصور قصصا من التراث وينقل صورة حية من التعليم في اليابان على سبيل المثال.
- التحكم في وقت البث.
- قدرته على توظيف مختلف الوسائل تعليمية من رسوم وصور وشفافيات في البرنامج الواحد.

نستنتج أن للتلفزيون التعليمي أهمية كبيرة لأنه يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع، لما يملكه من حاستي السمع والبصر في إبهار المتعلم والمشاهد، فهو يظهر الأشياء كما هي بأشكالها وألوانها بالإضافة إلى تعدد إمكاناته.

ب- الحاسوب التعليمي:

يعتبر جهاز الحاسوب من أهم الوسائل التعليمية الحديثة، حيث أصبح يستخدم في مختلف المواقف التعليمية ويعود ذلك لفوائده والتي من أهمها توفير الوقت والجهد وتنمية مهارات المتعلمين.

ويعرف بأنه: «الحاسوب آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية جدا ودقة متناهية يمكنها قبول البيانات وتخزينها ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة. »[2]

ويعرف كذلك الحاسوب التعليمي بأنه: « جهاز مثله كمثل أجهزة الحواسيب الأخرى وإن ما يميزه عن غيره من أجهزة الحواسيب هو نوع البرمجيات التي

[1]- ينظر: ألاء عبد الحميد، مرجع سابق، ص:52، 53.
[2]- يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2014، ص:24 .

يستخدمها مما يجعله أداة طيعة في يد المعلم والمتعلم، حيث إنه يستخدم برمجيات تعليمية يتم تصميمها وإعدادها من قبل فريق مختص، كما يتم إنتاجها وتدريسها بواسطة أجهزة الحاسوب، ويكون دور الحاسوب التعليمي في مثل هذه الحالة تقديم وعرض المادة التعليمية بأسلوب متفاعل مع المتعلم. »[1]

نتوصل من خلال هذه التعريفات إلى أن الحاسوب هو آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات التي يحتاجها المعلم والمتعلم ويحتوي على برمجيات تعليمية خاصة، وأصبح يستخدم بشكل واسع في مختلف المواقف التعليمية.

ـ فوائد استخدام الحاسوب التعليمي ومميزاته:[2]

- يسمح الحاسوب التعليمي للطلبة بالتعلم بحسب سرعتهم الخاصة.
- أن الوقت الذي يمكن أن يستغرقه المتعلم في عملية التعلّم، أقل في هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الأخرى.
- إن الاستجابة الجيدة من المتعلم يقابلها تعزيز، وتشجيع من قبل الحاسوب.
- إنه صبور ويستطيع التلاميذ الضعاف استعمال البرنامج التعليمي مرات ومرات دون ملل.
- يوفر الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلّم أكثر متعة.
- يمكن للطلبة الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.
- إن الحاسوب يمكن أن يوفر تعلّما جيدا للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه، وفي أي وقت يشاؤون، وفي أي موقع.

نتوصل في الأخير أن الحاسوب التعليمي أصبح من أكثر الوسائل استخداما في مختلف المواقف التعليمية فهو يساعد المعلم والمتعلم على القراءة والكتابة والتحميل والتسجيل عليه بطرق سهلة وسريعة، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم.

ج- جهاز الفيديو:

[1]- ينظر: يوسف أحمد عيادات، مرجع سابق، ص:122.
[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص:362.

يعدّ جهاز الفيديو «من أحدث أجهزة التسجيل المرئي في حياة الإنسان التعليمية، لأنه يجمع بين تقديم المثيرات وتسجيل الاستجابات وتقديم التغذية الراجعة، كما إنه وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة».[1]

فهو وسيلة تعليمية حديثة يعتمد على مجموعة من الفيديوهات التعليمية ويستخدم لموضوعات عديدة ويساعد المتعلمين على التركيز في المادة التعليمية.

ـ مميزاته: [2]

- تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها(بصرية، سمعية، موسيقية) في آن واحد وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسبا أثناء عرضه على المتعلمين.
- قدرة البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة جميع موضوعات التعليم.
- يمكن من خلال الاستخدام المنظم لبرامج الفيديو التعليمي، تخطي حدود كل من المسافة والزمان والمكان.
- توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، وذلك أن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل من قراءتها بكثير، كما أن تكاليف الفيديو أصبحت رخيصة الثمن.
- إمكانية تخزين عدد كبير من الشرائح والشفافات والصور والخرائط والرسوم وغيرها على فيديو كاسيت واحد، حيث يمكن تصويرها وخزنها.
- بإمكان ربط الفيديو بالحاسوب للاستفادة من المعلومات والطاقات الأخرى.

د- الانترنيت:

تعتبر الانترنيت من أحدث التقنيات الهامة التي يمكن استخدامها في التعليم، فهي شبكة عنكبوتية حولت العالم إلى قرية صغيرة، فمن خلالها نستطيع أن نتواصل مع بعضنا البعض ومع الآخرين من مختلف الدول وهي توفر العديد من الفرص للمعلمين والمتعلمين.

---

[1]- محمود محمد أبو عابد، المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتاب الثقافي، د.ط، الأردن، 2005، ص:160.

[2]- ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، مرجع سابق، ص:422-424.

وتعرف الانترنيت بأنها: « شبكة كبيرة من الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض بواسطة بروتوكولات وأنواع ربط متعددة فهي شبكة تساعد المشترك على الاتصال مع الآخرين محليا ودوليا والتواصل معهم والإطلاع على أحدث المعلومات والبرامج وتبادلها دون حدود أو قيود، وتعد من أكثر وسائل الاتصال التي تقدم خدمة نقل المعلومات وتبادلها بين الأفراد بأيسر الطرق وأسهلها. »[1]

نتوصل من هذا التعريف أن الانترنيت هي مجموعة من الشبكات التي تساعدنا بالاتصال مع الآخرين وهي من أكثر الوسائل استخداما ولها عدة فوائد ومميزات.

ـ فوائد الانترنيت في عملية التعليم والتعلّم: تتعدد فوائد الانترنيت التعليمية فبوجودها أصبح التعليم أكثر متعة لما وفرته من اتصالات ومعلومات للمتعلمين، ومن فوائد الانترنيت ما يلي: [2]

- الاستفادة من دوافع الطلاب لتعليم استخدام تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال، مما يعزز العملية التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على أحدث البحوث والإحصائيات والصور والأصوات ولقطات الفيديو واستخدامها بالعملية التعليمية.
- تعتبر أهم مصدر للمعلومات على المستوى العلمي بما توفر من ملايين المواقع الرئيسية والفرعية لملايين المشتركين في مئات الدول من العالم.
- إثراء حياة المتعلمين المعرفية والثقافية والاجتماعية والوجدانية.
- وفرت الجهد والوقت والتكاليف المبذولة في الحصول على المعلومات.
- تحسين المهارات التكنولوجية اللازمة للبحث عن المعلومات والاتصال بالآخرين في المجالات المختلفة.
- شجعت غلى التعليم والبحث العلمي المستمر مدى الحياة.

---

[1]- ينظر: عايد حمدان الهرش وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012، ص:294.

[2]- ينظر: إبراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، ط1، دار الفكر، عمان، 2002، ص:185، 186.

نستنتج في الأخير أن للانترنيت تأثير إيجابي في عملية التحصيل لدي المتعلم وذلك لما تقدمه من فوائد متنوعة وإثراء المنظومة التربوية بالمعارف، بالرغم مما تقدمه إلا أن لها بعض الآثار السلبية التي تؤثر على المتعلم.

هناك وسائل تعليمية إلكترونية حديثة أخرى ذات كفاءة عالية في تعزيز التدريس حيث أصبحت تستخدم كثيرا في الآونة الأخيرة منها:

1- التعليم الإلكتروني:

أصبح مصطلح التعليم الإلكتروني من أكثر المصطلحات استخداما خاصة في ميدان التعليم ويعود ذلك لفوائده سواء على المعلم أو المتعلم، فهو وسيلة التعليم الحديث، ويعرف بأنه: «هو طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنيت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها وفي إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. »[1]

يقصد به التعليم باستخدام الوسائط الالكترونية بين المعلم والمتعلم سواء كان داخل الفصل أو خارجه عن بعد لاكتساب الخبرات والمعلومات بأقل جهد ووقت.

2- التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد على أنه من أكثر وسائل التعليم التي شهدها عصرنا الحالي عصر التطور والتكنولوجيا، فهو يقدم العديد من الفوائد للمتعلمين ويكمن تعريفه في أنه: «التعلّم عن بعد منذ زمن بعيد، وما الدراسات المفتوحة اليوم إلا شكل من أشكاله ويستخدم هذا الأسلوب بشكل رئيسي من الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس النظامية لانشغالهم بأعمال وظيفية أو مهنية. »[2]

يقصد به التعليم بواسطة الانترنيت والحاسوب بالنسبة للأشخاص أو الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس بشكل يومي.

---

[1]- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010، ص:164.

[2]- ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، د.ط، 2015، ص:364.

3- رقمنة التعليم:

إن استخدام الرقمنة في مجال العملية التعليمية أصبح أمرا ضروريا ويعود ذلك لفوائدها العديدة وتعرف بأنها: «عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات، عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على الحاسوب».[1]

فالرقمنة هي عملية دمج التكنولوجيا والتقنية الرقمية في التعليم لتسهيل العملية التعليمية وذلك عن طريق تحويل البيانات إلى شكل رقمي ومعالجتها بالحاسوب.

- مزاياها: إنّ للرقمنة مزايا بحيث تقدم خدمات للعمليات التعليمية وللمتعلم أبرزها: [2]

- تعدد مصادر المعرفة بمختلف صورها السمعية، البصرية والمكتوبة معى توافر إمكانية تسجيلها وطباعتها.
- تسمح يتبادل الخبرات بين المتعلمين وبعضهم من جهة ومعلميهم من جهة أخرى.
- إتاحة فرصة الدافعية الذاتية لدى المتعلم.
- الإحساس بالمساواة حيث الوسيلة الرقمية تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء لرأيه في أي وقت.

خلاصة قول أن الوسائل التعليمية الحديثة متنوعة ومتعددة منها السمعية ومنها البصرية ومنها السمعية والبصرية وأخرى إلكترونية، حيث أن استخدام هذه الوسائل يساعد على تحقيق عدة أهداف تربوية وتقديم عدة خبرات ومهارات للمتعلمين.

---

[1]- ينظر: مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء، عمان، د.ط عمان، 2008، ص:347 .

[2]- ينظر: نصر الله بوحميدة، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل لدي الطالب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 11، جامعة بونعامة، سبتمبر 2017، ص:84، 85.

رابعا: أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة: تتميز الوسائل التعليمية الحديثة بأهمية كبيرة في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث ساهمت هذه التكنولوجيا في تحسين طرائق التدريس في وقت وجهد أقل وجعل عملية التعليم اقتصادية ويمكن تحديد فوائد وايجابيات استخدامها فيما يلي:[1]

- تساعد المتعلم في استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم مما يساعد على إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف بصورة أفضل.
- تساعد في إثارة حب الاستطلاع لدى المتعلم وبالتالي تحفزه على التعلّم.
- تساعد على تقوية شخصية الطالب من خلال إجراء البحث والتحري عن طريق الوسائل التكنولوجية المختلفة وفهم الموضوعات التي تطرح عليه ومناقشتها.
- تساعد في خلق مواقف تربوية تقرب المتعلم من التطورات والتقدم الذي يشهده العصر وتجعله أقرب إلى الواقع الذي يعيشه مستوعبا لهذه التطورات والتقدم.
- تساعد على توفير الوقت والجهد في عمليتي التعليم والتعلّم.
- تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى موجه وميسر ومسهل لعملية التعلم.
- تساعد على التعلّم الذاتي.
- تنمي التفكير الإبداعي.
- حل مشكلات ازدحام الفصول والقاعات والمحاضرات.
- زيادة اهتمام التلاميذ بالتعليم.
- تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- توفر التكنولوجيا مصدر غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

في الأخير نتوصل إلى أن الوسائل التعليمة الحديثة لعبت دورا جوهريا في إثراء التعليم وعلى زيادة قدرات المتعلمين وحل مشكلاتهم بالإضافة إلى تشويقهم

[1]- ينظر: رفعه مبارك دخيل الله، معلم القرن الحادي والعشرين الرؤى التربوية والمهنية التدريبية، ط1، الآن ناشرون، عمان، 2020، ص:19، 20.

وجذبهم نحو الدرس وتقوية شخصيتهم وتنمية إبداعهم الفكري، فقد ساعدت المعلم على مواكبة التطور التربوي الحديث الذي يكون فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية.

خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة: بالرغم من التطور الهائل للوسائل التعليمية ومساهمتها في تحسين عملية التعليم والتعلم إلاّ أن هناك جملة من العوائق التي تحد من الاستخدام الأمثل لها ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- قد يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا غلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي وإلى قتل القدرة الإبداعية لدى كل منهم، وكما ينظر البعض إليها على أنها باهضة التكاليف. [1]
- ضعف في المهارات الأساسية فمثلا استخدام الحاسوب والأجهزة اللوحية بدلا من الورقة والقلم يؤدي إلى تدني مستويات الطلبة في الكتابة.
- بعض المواقع الإلكترونية لا تقدم معلومات صحيحة.
- تقليص دور المعلم حيث أصبح بعض الطلاب يعتمدون على شبكة الانترنيت من أجل الحصول على معلومات ما بدلا من سؤال المعلم عنها.
- تأثير التكنولوجيا على الصحة الاجتماعية والعقلية والبدنية، فاستخدام الأجهزة الرقمية يسبب الإجهاد للعين، كما تؤثر على الرأس والرقبة، وتساهم في خفض مستوى النشاط البدني.
- زيادة النفقات: استخدام التكنولوجيا يتطلب إنفاق مبالغ ضخمة من قبل المدارس من أجل شراء وتوفير الموارد الضرورية كأجهزة الحاسوب وغيرها.
- التأثير سلبا على علاقة الطالب بالمعلم وذلك نتيجة لندرة اللقاء المباشر بين الطالب والمعلم حيث إنه استبدل باللقاء عبر الانترنيت.[2]

نستنتج في الأخير أن هناك عدة عوائق تحد من الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية الحديثة في تدعيم العملية التعليمية.

---

[1]- ينظر: رفعة مبارك دخيل الله، مرجع سابق، ص:21.

[2]- ينظر: نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية، جامعة بابل العراق، العدد 42، فبراير 2019، ص:283، 284 .

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الوسائل التعليمية الحديثة أصبحت تحتل مكانة مرموقة في العملية التعليمية، وأن التطور التكنولوجي أدى إلي بروزها لتساهم في جعل عملية التعليم سهلة ومشوقة، فتعددت أنواعها منها ما هو بصري ومنها ما هو سمعي ومنها ما هو بصري سمعي وآخر إلكتروني ورقمي، فهذا التنوع أدى إلى اكتساب العديد من الخبرات والمهارات خاصة وسائل مثل الحاسوب والانترنيت، بالإضافة إلى تعدد فوائدها فهي تساعد على تحسين مستوى المتعلم وتطوير أداء المعلم لتحقيق أهداف تربوية ناجحة، بالرغم من مميزاتها إلاّ أن لها بعض السلبيات التي جعلتها لا تستخدم بشكل أفضل.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

***تمهيد**

أولا: الإجراءات الميدانية

ثانيا: عرض نتائج الملاحظة وتحليلها

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

بعد تطرقنا للجانب النظري للدراسة الذي كان يتمحور حول ماهية الوسائل التعليمية القديمة والحديثة وإبراز دورها وأهميتها في عملية التعلّم والتعليم، قمنا بدراسة ميدانية لمعرفة مدى تأثير هذه الوسائل في التحصيل المعرفي لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي ومدى مساهمتها في تنشيط العملية التعليمية وذلك باعتمادنا على أداة الملاحظة، وعلى المنهج الوصفي عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها.

أولا: الإجراءات الميدانية:

1/ تعريف بمكان الدراسة: أُجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية الشهيد حميدات عفيف في بلدية بن عبد المالك رمضان، ولاية مستغانم.

2/ حدود الدراسة الميدانية: تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية هي:

- **الحدود الجغرافية:** مدرسة الشهيد حميدات عفيف.
- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي أُجريت فيها الدراسة الميدانية كانت يوم 2023/03/09 ويوم 2023/03/16.
- **الحدود البشرية:** هي الفئة التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة، تمثلت في قسمي السّنة أولى ابتدائي.

عدد تلاميذ القسم الأول: 39 تلميذا.

عدد تلاميذ القسم الثاني: 41 تلميذا.

3/ منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه أكثر ملاءمة لموضوع البحث والدراسة، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة كما هي وذلك من خلال التعرف على الدور التي تلعبه الوسائل التعليمية القديمة والحديثة في التحصيل المعرفي للمتعلم.

4/ أدوات الدراسة: تتطلب أي دراسة ميدانية توفر مجموعة من الأدوات من أجل الوصول إلى نتائج عامة، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الملاحظة وذلك من أجل التعرف على أثر الوسائل التعليمية القديمة والحديثة في التحصيل المعرفي للمتعلم في أقسام الطور الأول من التعليم الابتدائي، ومدى تفاعل التلميذ مع هذه الوسائل، وذلك أن الملاحظة تحقق نتائج علمية دقيقة وتكون أكثر موضوعية ومصداقية.

ثانيا: عرض نتائج الملاحظة وتحليلها: في هذا الجزء سنحاول عرض أهم الحصص التي حضرناها من أجل التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في أقسام الطور الأول من التعليم الابتدائي عن طريق الملاحظة وتحليلها للوصول إلى مجموعة من النتائج العامة، بإجراء دراسة مقارنة بين الوسائل القديمة والحديثة في الحصص الدراسية.

الحصة الأولى: مقارنة بين استخدام السبورة البيضاء/ اللوح والطباشير.

النشاط: قراءة وكتابة.

تكتب المعلمة مجموعة من الجمل على السبورة البيضاء بخط كبير وواضح ثم طلبت من التلاميذ قراءة هذه الجمل:

الجملة الأولى: خرجت العائلة في نزهة إلى الغابة.

الجملة الثانية: ذهب أحمد ليغرس شجيرة اللّيمون.

الجملة الثالثة: دق الجرس فخرجنا غلى الساحة لنستريح.

بعد قراءة التلاميذ للجمل، طلبت منهم المعلمة معالجة حرف التاء في الجملة الأخيرة

الجملة: دق الجرس فخرجنا غلى الساحة لنستريح.

المعلمة: هذه التاء كيف نسميها؟

التلاميذ:تاء مربوطة.

المعلمة: هل يوجد لها أخوات؟

التلاميذ:نعم يوجد لها أخوات.

المعلمة: ما هي أخواتها؟

التلاميذ: تَ، تُ، ت،تاَ، توُ، تي، تاً، تٌ، ت.

المعلمة: هذه التاء يوجد ثلاث أنواع منها، ما هي؟

التلاميذ: تاء مربوطة، تاء مغلقة تشبه الدائرة، تاء مفتوحة.

المعلمة: لدينا في هذه الجملة حروف متشابهة، استخرجها واكتبها على اللوح والطباشير.

يركز التلاميذ على الجملة التي على السبورة البيضاء وكتبوا على اللوح حرفي الفاء والقاف.

تسأل **المعلمة:** أين هو الفرق بينهما؟

التلاميذ: النقطة .

المعلمة: حرف الفاء كم فيه من نقطة؟

التلاميذ: نقطة واحدة.

المعلمة:حرف القاف كم فيه من نقطة؟

التلاميذ: نقطتين.

المعلمة: هل يوجد حروف أخرى متشابهة؟ استخرجها؟ واكتبها على اللوح؟

يركز التلاميذ جيدا على الجملة واستخرجوا حرفي الجيم والخاء واكتشفوا أن حرف الجيم فيه نقطة من الأسفل وحرف الخاء فيه نقطة من الأعلى .

طلبت المعلمة من التلاميذ التركيز في الجمل واستخراج الحروف التي درسوها وكتابتها على اللوح فبدأ التلاميذ باستخراج كل الحروف التي في الجملة ماعدا حرف الياء الذي لم يدرسوه بعد.

ثم كتبت المعلمة الحرف على السبورة وطلبت من التلاميذ كتابته على اللوح.

تسأل **المعلمة:** هذا الحرف يشبه من؟

التلاميذ: بعد تفكير، يشبه حرف التاء.

المعلمة: ما الفرق بينه وبين التاء؟

التلاميذ: حرف التاء يوجد فيه نقطتين من الأعلى وحرف الياء يوجد فيه نقطتين من الأسفل.

التحليل:

من خلال ملاحظتنا لنشاط قراءة الجمل على السبورة البيضاء توصلنا إلى أن: عملية القراءة كانت سهلة وواضحة بالنسبة للتلاميذ، ولوحظ أيضا تجاوب كل التلاميذ وتفاعلهم مع المعلمة في القراءة وفي استخراج الحروف، فالرؤية كانت واضحة للكل، لأن استخدام هذه الوسيلة الحديثة في التدريس يكون أكثر تأثير وجاذبية ، فالكتابة عليها سهلة وتعمل على تثبيت الألفاظ والعبارات، بالإضافة إلى نظافتها واستخدام الألوان المختلفة فيها.

في الجانب الآخر اعتمد التلاميذ على الوسيلة القديمة التي هي اللوح والطباشير في الدرس حيث لوحظ من أدائهم أن استخدام هذا اللوح يساعدهم على اكتساب مهارة الكتابة خاصة كتابة الحروف.

نستنتج أنه أصبح في مختلف المدارس يعتمدون على السبورة البيضاء في التدريس بدل السبورة الطباشيرية والإبقاء على اللوح والطباشير فقط في كتابة الحروف لأن استخدام الطباشير يعتبر مادة ضارة للصحة.

الحصة الثانية: مقارنة بين استخدام البطاقات والملصقات التعليمية/جهاز عرض البيانات.

النشاط: قراءة وكتابة.

الموضوع: حرف التاء.

1/ الوسيلة المستخدمة: البطاقات والملصقات التعليمية:

تكتب **المعلمة** التاريخ والنشاط والموضوع على السبورة.

تسأل **المعلمة** التلاميذ عن الدرس السابق.

يجيب **التلاميذ:** ثيابا بألوان العلم الوطني.

تعلق **المعلمة** مجموعة من الملصقات على السبورة تحتوي على الجملة التالية:

الجملة:ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الوطني.

تقرأ **المعلمة** الجملة ثم تطلب من التلاميذ قراءتها جيدا، ثم وزعت عليهم مجموعة من البطاقات تحتوي على نفس الجملة.

تطلب منهم تشويشها وترتيبها مرة أخرى.

تكرر **المعلمة** العملية عدة مرات مع التلاميذ.

تطلب منهم حذف الكلمات الواحدة بعد الأخرى.

يحذف التلاميذ كلمات: ارتدى، التلاميذ، ألوانا، العلم، الوطني.

يصل التلاميذ إلى كلمة ثيابا التي تحتوي على الحرف الجديد.

تطلب منهم **المعلمة** تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية.

التلاميذ: ث- يَ- ا- ب-ا

يحذف **التلاميذ** هذه المقاطع وصولا إلى الحرف الجديد.

يكتشف التلاميذ حرفا جديدا.

تطلب المعلمة من التلاميذ تسمية الحرف مع ذكر موقع الحرف في الكلمة(هل هو في أول الكلمة ، أو في وسط الكلمة، أو في آخر الكلمة)

تطلب **المعلمة** من التلاميذ إعطاء أمثلة على كل موضع، ثم قراءة حرف الثاء مع الحركات الطويلة والقصيرة والتنوين.

في الأخير تطلب منهم كتابة الحرف على اللوح ثم على الكراس.

2/ الوسيلة المستخدمة: جهاز عرض البيانات في نفس النشاط والموضوع:

قامت المعلمة بتركيب الجهاز مع الحاسوب وتشغيله وعرضه أمام التلاميذ، ثم قامت بإدراج صورة كتاب اللغة العربية صفحة 77-78 على الجهاز.

طلبت **المعلمة** من التلاميذ الانتباه والملاحظة والتعبير عن الصورة الموجودة أمامهم.

المعلمة: ماذا تلاحظ في الصورة؟

التلاميذ: ألوان العلم الوطني.

المعلمة: ما هي الألوان الموجودة في الصورة؟

التلاميذ: الأحمر، الأبيض، الأخضر.

المعلمة: ماذا ارتدى التلاميذ؟

التلاميذ: ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الوطني.

المعلمة: كم عدد كلمات الجملة؟

التلاميذ: ستة كلمات.

المعلمة: ماذا لو حذفنا الكلمة الأولى، من يقرأ الجملة؟

يجيب أحد **التلاميذ** ثيابا بألوان العلم الثلاثة.

المعلمة: نحذف كلمة التلاميذ ماذا بقي لنا؟

التلاميذ: ثيابا بألوان العلم الثلاثة.

المعلمة: نحذف كلمة الثلاثة ماذا بقي لنا؟

التلاميذ: ثيابا بألوان العلم.

المعلمة: نحذف كلمة العلم.

التلاميذ: ثيابا بألوان.

المعلمة: نحذف بألوان.

التلاميذ: ثيابا.

المعلمة: نعيد الكلمة.

التلاميذ: ثيابا، ثيابا، ثيابا.

المعلمة: الآن نحذف باً ، ماذا بقي لنا؟

التلاميذ: ثيا

المعلمة:نحذف يا، ماذا بقي؟

التلاميذ: ث

المعلمة: إذن حرفنا اليوم هو حرف الثاء.

تطلب منهم **المعلمة** ترديد الحرف مع الحركات الطويلة والقصيرة والتنوين، ثم طلبت منهم مشاهدة مجموعة من الصور التي على الجهاز وتسميتها.

يجيب **التلاميذ:** ثلج، ثمار، ثوم، اثنان.

المعلمة: أين جاء حرف الثاء في أول الكلمة؟

التلاميذ: في أول الكلمة.

تكرر **المعلمة** العملية مع باقي الكلمات.

في الأخير تقوم المعلمة بوضع وتشغيل أنشودة لحرف الثاء وإسماعها للتلاميذ.

التحليل:

لوحظ من أداء التلاميذ في حصة استخدام البطاقات والملصقات التعليمية في الكشف عن حرف الثاء أن كل تلميذ اعتمد على نفسه في معرفة الحرف الجديد وذلك عن طريق تشويش وترتيب البطاقات التي قدمتها لهم المعلمة، حيث ساعدت هذه الوسيلة التلاميذ على دقة الملاحظة وعلى ترسيخ المعلومات لديهم، لكنها استغرقت وقتا طويلا.ولوحظ أيضا عدم انتباه بعض التلاميذ حيث وجدوا صعوبة في الكشف عن حرف الثاء.

استعملت المعلمة في نفس النشاط والموضوع على جهاز العرض باعتباره وسيلة حديثة، حيث لاحظنا استجابة التلاميذ بسرعة للمعلومات المقدمة لهم من خلال الجهاز حيث ساعدهم على الرؤية بوضوح من خلال ما عرض عليه من صور ومشاهد كبيرة مما سهل عليهم عملية الفهم والشرح.

لاحظنا أيضا أن استخدام هذا الجهاز جعل المعلمة مواجهة للتلاميذ طوال الحصة فقد ساعدها على متابعة سلوك التلاميذ ومدى تفاعلهم مع الدرس، فقد ساهم هذا الجهاز في تركيز جميع التلاميذ ومشاركتهم وتفاعلهم.

نتوصل إلى أن استخدام كل من الوسيلة القديمة التي تعتمد على البطاقات والملصقات التعليمية والوسيلة الحديثة عن طريق جهاز العرض لها دور فعال في التدريس، فجهاز العرض يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم ويختصر الوقت والجهد في حين أن استخدام البطاقات والملصقات تؤدي إلى ترسيخ المعلومات لكنها في

المقابل تأخذ الكثير من الوقت، وعليه يمكننا القول أن استخدام الوسيلة الحديثة أحسن من الوسيلة القديمة.

الحصة الرابعة: مقارنة بين استخدام الطريقة التقليدية الحفظ بالمحو التدريجي والحفظ باستخدام جهاز العرض ومكبرات الصوت ومسجل.

النشاط: قراءة وحفظ سورة الإخلاص

1/ الوسيلة المستخدمة: الحفظ بالمحو التدريجي.

تقرأ **المعلمة** السورة على التلاميذ بصوت عال وواضح.

تكتب **المعلمة** السورة على السبورة.

تطلب **المعلمة** من التلاميذ قراءة السورة قراءة جماعية.

تُبقي المعلمة الآية الأولى من السورة على السبورة وتقوم بقراءتها بالكلمة الواحدة مع التلاميذ مرارا وتكرار.

تقرأ **المعلمة** الكلمة الأولى وتطلب من التلاميذ قراءتها وترسيخها في ذهنهم وبعدها تقوم المعلمة بمحوها.

تطلب **المعلمة** من التلاميذ بتذكر الكلمة.

يجيب **التلاميذ** كلمة " قل".

بعد حفظ الكلمة الأولى من الآية تكرر العملية مع الكلمة الثانية من الآية وبعدها مع باقي الكلمات.ذلك أن كل كلمة تحفظ تمحى حتى يتوصل التلاميذ إلى الآية كلها.

2/ الوسيلة المستخدمة: جهاز عرض ومكبرات صوتية في نفس النشاط والموضوع

تقوم المعلمة بتركيب الجهاز مع مكبرات الصوت حيث تظهر السورة الكريمة بصورة كبيرة على الشاشة.

يسمع التلاميذ الآية كلها، ثم يسمعون الآية الأولى من السورة.

يتمرن التلاميذ على حفظها مع المشاهدة والسماع حيث يتعرفون على ألفاظ الآية عن طريق الاستماع والإنصات جيدا.

بعد حفظ الآية الأولى ينتقلون إلى حفظ الآية الثانية ثم حفظ الآية الثالثة.

ثم تقوم المعلمة بربط الآيات الكريمة وبالتالي يتمكن التلاميذ من حفظ كل السورة.

التحليل:

من خلال ملاحظتنا لطريقة حفظ السور القرآنية توصلنا إلى أن: الطريقة الأولى التي تعتمد على الحفظ بالمحو التدريجي هي طريقة فعالة حيث ساهمت في زيادة درجة التركيز لدى التلاميذ مع المعلمة وأيضا إلى حسن الانتباه، لكن ما يعاب عنها أنها تأخذ الكثير من الوقت والجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم، ولاحظنا أيضا عدم انتباه وتركيز بعض التلاميذ كل حسب قدرته على الاستيعاب والحفظ.

في الجانب الآخر استعملت المعلمة جهاز العرض مع مكبرات صوت مسجل عليها السورة القرآنية هذه الطريقة كانت فعالة، حيث لاحظنا انتباه وتركيز جميع التلاميذ وذلك أن السورة القرآنية كانت واضحة بشكل كبير على السبورة عن طريق الجهاز بالإضافة إلى سماع السورة بشكل مرتفع فكل التلاميذ كانوا يستمعون إلى السورة ويعيدون وراءها.

ثالثا:النتائج العامة للدراسة:

بعد إجرائنا للملاحظة وتحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي كان الهدف منها معرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي للمتعلم من خلال إجراء مقارنة بين الوسائل القديمة والحديثة في الحصص الدراسية، تمثلت هذه النتائج في:

- أن هناك تنويع في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس منها القديمة ومنها الحديثة، لكن معظمها وسائل تقليدية.
- استخدام السبورات بمختلف أنواعها في التدريس له أثر كبير في تحصيل المتعلم، فهي متوفرة في مختلف المواقف التعليمية سواء كانت سبورة طباشيرية أو سبورة بيضاء، لكن في الفترة الأخيرة أصبح الاعتماد بشكل كبير على

السبورة البيضاء ويعود ذلك لنظافتها وسهولة الكتابة والقراءة عليها فهي توضح معاني الكلمات والجمل والأفكار وتنظم أفكار التلميذ وتصحح الأخطاء التي يقع فيها بالإضافة إلى أنها تخلق روح الوحدة داخل الصف فقد ظهرت لكي تغطي عيوب السبورة الطباشيرية.كما أن للوح والطباشير أثر في تحصيل التلميذ خاصة في كتابة الحروف ودروس الإملاء وغيرها.

- للملصقات والبطاقات التعليمية دور فعال في عملية التعليم خاصة أقسام السنة أولى ابتدائي فهي تمكن التلميذ من الاعتماد على نفسه من خلال ما يلاحظه عليها وتنمي قدرته على التعبير وتساعده أيضا في ربط وترتيب وترسيخ المعلومات من خلال تشويشها وترتيبها مرارا وتكرارا.

- إن استخدام جهاز عرض البيانات له أهمية كبيرة في التدريس فبواسطته تعرض المادة على الشاشة بصورة كبيرة ومضيئة وواضحة، حيث يؤدي إلى جذب الانتباه وإثارة التشويق لموضوع الدرس فيسمح لكل التلاميذ على الرؤية بوضوح وعلى التفاعل، ويقوم بتثبيت المعلومات في ذهنهم لفترة طويلة بالإضافة إلى خلق روح المنافسة بينهم.

- استخدام أجهزة التسجيل الصوتي أو مكبرات الصوت في الحصص خاصة في مادة التربية الإسلامية التي تعتمد على حفظ السور القرآنية تعود للمتعلم بفوائد عديدة منها حسن الاستماع الجيد والتدرب على الحفظ والنطق السليم ، فحفظ السور القرآنية عن طريق السماع أحسن من حفظها عن طريق التلقين فالاستماع لسور القرآن يؤدي إلى حسن انتباههم وتركيزهم الشديد بالإضافة إلى أنه يختصر الوقت والجهد.

- كل من الوسائل التعليمية القديمة والحديثة لها دور في تحصيل المتعلم ولكن الأكثر فاعلية هي الوسائل الحديثة بالرغم من قلتها في المواقف التعليمة.

- أن الوسائل الحديثة تجعل التلميذ يتعلم بنشاط وحيوية وتجعله مشاركا في العملية التعليمية عكس القديمة التي تعتمد على التلقين والشرح فقط.

ويمكننا تلخيص أثر استخدام الوسائل التعليمية القديمة والحديثة في تحصيل المتعلم فيما يلي:

أثر استخدام السبورات:

- توضيح معاني الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات.
- تنظيم أفكار المتعلم.
- تدريب التلاميذ على مهارات الكتابة.
- تصحح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم.
- تيسير مهارة القراءة ومهارة الاستنتاج.
- خلق روح الوحدة داخل الصف.

أثر استخدام البطاقات والملصقات والصور:

- تساعد المتعلم على استيعاب المعلومات وترسيخها.
- تساعد المتعلم على تذكر المعلومات وتكوين كلمات جديدة.
- تساعد المتعلم على دقة الملاحظة والتركيز والانتباه.
- تدريب المتعلم على استخدام الذاكرة والتعلم الفردي.

أثر استخدام جهاز العرض:

- تثبيت المعلومات لفترة طويلة.
- تبسيط المعلومات.
- تسهيل الفهم والشرح.

أثر استخدام المسجلات والمكبرات الصوتية:

- تنمية القدرة على حسن الاستماع.
- تحسين الأداء اللغوي.
- التدرب على النطق السليم.
- تنمية مهارة الفهم والتركيز والاستماع.

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع وبعد تناولنا لعناصره في جانبيه النظري والتطبيقي، يتبين لنا أن الوسائل التعليمية لها دور هاما في العملية التعليمية فقد أتاحت الفرصة للمتعلم من الاستفادة منها وأن يكون أثرها عليه أكثر إيجابا، بالإضافة إلى توفيرها لعنصر الإثارة والتشويق وتنمية مهاراته و قدراته، ومن النتائج التي توصلنا إليها:

- أن الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية التي يلجأ إليها كل من المعلم والمتعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمية تعلّمية.
- تؤدي الوسائل التعليمية دورا هاما وبارزا في العملية التعليمية حيث أنها أصبحت ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تساعد المعلم على أداء عمله وتجعل المتعلم يتفاعل مع المواقف التعليمية.
- تسهم الوسائل التعليمة في تحسين أساليب و طرائق التدريس بمختلف أنواعها فهي ليست وليدة العصر بل موجودة منذ القدم وتطورت مع تطور الإنسان والتطور التكنولوجي.
- الوسائل التعليمية القديمة ظهرت منذ بداية التعليم ونشأة المدرسة ولازالت تستخدم الآن في مختلف المواقف التعليمية لأهميتها ودورها الفعال في التعليم وهي متنوعة كالسبورة الطباشيرية والخرائط والرسومات والرحلات وغيرها من الوسائل ولها عدة مميزات كما لها بعض السلبيات التي تجعلها لا تستخدم بشكل أفضل.
- الوسائل التعليمية الحديثة ظهرت بعد عصر النهضة وتطورت مع التطور التكنولوجي، تعددت أنواعها منها وسائل بصرية ووسائل سمعية وأخرى سمعية بصرية، ومنها ما هو رقمي وإلكتروني حيث إن استخدامها بطريقة فعالة يساعد على حل الكثير من المشكلات التربوية ويحقق أهداف تعليمية ناجحة بالإضافة إلى احتوائها لعنصر الإثارة والتشويق وجذب انتباه التلاميذ نحو الدرس وتوفير الوقت والجهد، فهي تساعد على تعليم أفضل وبالرغم من مميزاتها إلا أن لها بعض السلبيات.

- للوسائل التعليمية أثر بارز في تحصيل المتعلم، فكل من الوسائل القديمة والحديثة لها دورها و أهميتها في عملية التعلّم والتعليم، فأحيانا نجد استخدام الوسائل القديمة يكون فعال في التدريس وأحيانا نجد أن استخدام الوسائل الحديثة يكون أكثر جاذبية وتشويق للمتعلم.
- إن التنويع في استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية يكسب المتعلم المزيد من الخبرات.
- للوسائل التعليمية القديمة والحديثة أثر إيجابي في تحصيل المتعلم مع وجود أثر سلبي لها لكنها تبقى ركنا من أركان العملية التعليمية.
- من خلال الدراسة الميدانية نجد أن المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها ولكن معظمها قديمة ذات طابع حديث كالسبورة البيضاء التي حلت محل السبورة الطباشيرية وندرة الوسائل التعليمية الحديثة.
- الوسائل التعليمية الحديثة أكثر فاعلية وإثارة وتشويق من الوسائل القديمة حيث أن استخدامها في المواقف التعليمية يساعد المتعلم على الابتكار وعلى خلق أفكار جديدة لديه.

وفي الختام نقترح بعض التوصيات والمقترحات الآتية:

- يجب التنويع في استخدام الوسائل التعليمية خاصة في هذا الطور.

- لا بد من إدراج وسائل وتقنيات حديثة في المدارس لأهميتها وفاعليتها وعدم الاكتفاء بالوسائل القديمة فقط.

- على المعلم أن يحسن كيف يستخدم الوسيلة في إعداد درسه، وأن يشارك التلميذ في استخدامها.

- يجب توفير وسائل تعليمية مناسبة للتلاميذ وللمحتوى الدراسي.

ملاحق

الملحق1:

النشاط: لغة عربية	الميدان فهم المكتوب قراءة وكتابة	تجريد الحرف الأول " الثاء"

الهدف :يميز سمعيا صوت ث معزولا وفي مقاطع وفي كلمات، يحقق التطابق الصوتي للصوت والحرف، يقرأ مقاطع وكلمات تتضمن حرف الثاء

المراحل	الوضعيات التعلمية التعليمية
مرحلة الانطلاق	ماذا ارتدى التّلاميذ بمناسبة عيد الشّجرة؟ **ترديد الجملة :ا رتَدَ ى التِّلَا ميذ ثيابا بألوان العَلَم الثُّلَاثة.** -كم عدد كلمات الجملة؟ تحديد المفردة الثّالثة : **ثيابا**
مرحلة بناء التعلم	**ممارسة مهارات الوعي:** التقطيع الصوتي للمفردة بالضغط على المقطع المقصود . تحديد عدد المقاطع الصوتية للمفردة :ث / يَا / بَا مطالبة التلاميذ بالإتيان بكلمات لها نفس القافية أو الإيقاع مثال :**كتابا – عتابا ثيابا.** ممارسة التقليبات ذات المعنى على المفردة إن أمكن ذلك(:التعويض) مثال ذلك :ثلّا جة/زلّاجة، ثمار/حمار ثور /نور... ممارسة التقطيع الصوتي للكلمات بالضغط نطقا على المقطع المقصود مثال :**ثعبان مثلّث محراث** ممارسة عزل المقطع الذي يحوي الصوت وصولا للوحدة الصوتية المستهدفة :ما الصوت الأول في كلمة[ثيَابَا] تحديد مكان الوحدة :الأوّل .؛ تسمية الوحدة الصوتية[ثَ) تجريد الصوت(ثَ)من الحركة، ونطقه ساكنا [ث تكرار نطق الصوت،(يتم نطق الصوت بالحركات تكرار نطق الصوت ممارسة التميز تقديم مجموعة من الكلمات بعضها لا تحتوي على الصو ت[ث] ومطالبة المتعلمين برفع الأيدي إذا كانت الكلمة تتضمن ث مثال :**ثور - معرض - كثير -مصحف - ثلاثة - أزهار - ثريّا...** **التطابق الصوتي الخطي** .1التحليل(تحليل الجملة إلى كلماتها - تحليل الكلمة إلى مقاطع - وتحليل المقطع إلى حرف وحركة)، •تدوين الجملة على السبورة :**ا رتَدَى التِّلَا ميذ ثيَابَا بألوَا ن العلم الثلاثة.** تحليل الجملة إلى كلماتها • . قراءات متعددة للجملة لتثبيتها في أذهان المتعلّمين •استخراج المفردة المقصودة(**ثيَابَا**)عن طريق الحذف. •ممارسة القراءة والتقطيع المقطعي على المفردة(:ث / يَا / بَا) •ممارسة التقطيع الحرفي للكلمة والمحو التدريجي(العزل)ابتداء من آخر الكلمة وصولا للحرف الأوّل(ث.) •ممارسة التّقليبات ذات المعنى على المفردة(.تشويش الحروف والمقاطع) •تسمية الوحدة الخطية المتوصل إليها(:ث) •إعادة كتابة الوحدة الخطية(ث) تحت الحرف المعزول **ا رتَدَى التِّلَا ميذ ثيَابَا بألوَا ن العلم الثلاثة** **ثيَابَا** ث تدوّن الكلمات المنتجة من التلاميذ •التعرف على اسم الحرف(ثاء) •التعرف على رسم الحرف في المواقع المختلفة(أول، وسط، أخر الكلمة) .2التركيب(:تركيب المقطع بحرف وحركة - تركيب الكلمة انطلاقا من مقطعين على الأقل - تركيب الجملة انطلاقا من كلمتين على الأقل) •تركيب وإدماج الحرف الجديد ضمن الحروف المكتسبة، وحركات، لتكوين كلمات جديدة، •إنتاج مقاطع وكلمات تتضمن الحرف المدروس، :تكوين كلمة بتركيب مقاطع مدروسة أو بإضافة مقطع، أو مقاطع مدروسة بإعادة ترتيب مقاطع في الكلمة، أو بحذف مقطع
الاستثمار	هات كلمات تبدأ بحرف الثاء هات كلمات يتوسطها حرف الثاء هات كلمات تنتهي بحرف الثاء

الملحق2: صورة تعليمية.

الملحق3: وسائل تعليمية قديمة.

<table>
<tr>
<td>

بطاقات تعليمية</td>
<td> 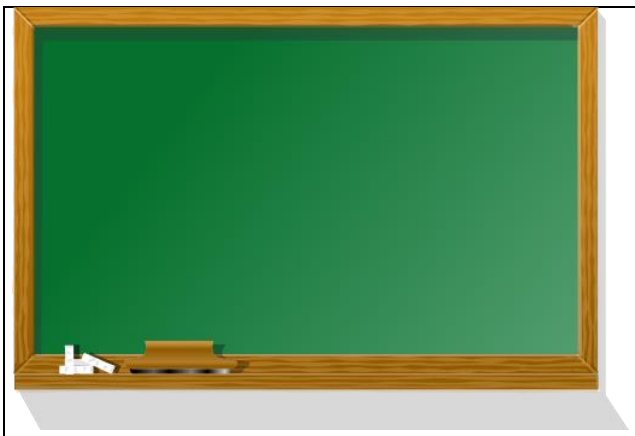
سبورة طباشيرية</td>
</tr>
<tr>
<td>
دمى وعرائس تعليمية</td>
<td>

كتاب مدرسي</td>
</tr>
</table>

الملحق4: وسائل تعليمية حديثة.

الملحق5: وسائل تعليمية حديثة.

فهرس
المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

ثانيا: المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب،ط1، دار صادر، بيروت، مجلد15، د.ت.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية،القاهرة 2004.

3- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت 1999

4-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دار راجعي، الجزائر، 2010.

ثالثا: الكتب:

1- أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، د.ط، مكتبة بستان المعرفة، مصر، 2008.

2- أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1 دار مجد لاوي، عمان، 2015-2016.

3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

4- إيمان عباس الخفاف، اللعب، د.ط، دار المناهج، عمان، 2015.

5- ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية،ط1، دار اليازوري العلمية، عمان،2007

6- إبراهيم عبد الوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، ط1، دار الفكر،عمان 2002.

7- بشرى تيسير عباس، الإعلام المتخصص الحديث، ط1، الأكاديميون، عمان 2014.

8- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1، دار أسامة، الأردن، 2006.

9- حاتم محمد مرسي، جماعات النشاط العلمي المدرسية تأسيسها مجالاتها تقويمها ط1، دار النشر، القاهرة، 2011.

10- خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها ط1، مكتبة التربية الإسلامية، بغداد، 2010.

11- خالد إسماعيل غنيم، التربية المعاصرة قضايا وحلول، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، مجلد 01، 2015.

12- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009.

13- رفعة مبارك دخيل الله، معلم القرن الحادي والعشرين الرؤى التربوية والمهنية التدريبية، ط1، الآن ناشرون، عمان، 2020.

14- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، د.ط، دار من المحيط إلى الخليج، السعودية 2017.

15- سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم"التقليدية- الحديثة- الإلكترونية" ط1، دار أسامة، الأردن، 2020.

16- سمير كبريت، التدريب والتدرب على التعليم في المشاهدة العينة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2011.

17- طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2014.

18- عائشة منصور دخيل، الإبداع في استخدام الوسيلة التعليمية للصفوف الأولية ط1، العبيكان، السعودية، 2018.

19- عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، ط1، دار أسامة، الأردن 2009.

20- عنود الشايش الخريشة، أسس المناهج واللغة، د.ط، دار الحامد،الأردن 2013.

21- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2001.

22- عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية 1414.

23- عدنان أحمد أبو دية، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، د.ط، دار أسامة، عمان، 2011.

24- عطية عودة أبو سرحان، أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1 دار الخليج، عمان، 2016.

25- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيات تقويمه، ط3، دار المسيرة، عمان، 2013.

26- عبد القادر مراد، معلم الصف وأصول التدريس الحديثة، ط1، دار أسامة الأردن، 2005.

27- عبد الفتاح نجله، الدراما علاج نفسي فعال للأطفال، ط1،عالم الكتب، القاهرة 2010.

28- عايد حمدان الهرش وآخرون، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012.

29- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010.

30- فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار الاعصار العلمي، الأردن، 2015.

31- فرج المبروك عمر عامر، الأنشطة المدرسية مفهومها مجالاتها تنظيمها، ط1 دار حميثرا، مصر، مجلد 01، 2016.

32- لخضر بن دادة، التعليم من أجل التغير، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان 2017.

33- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، د.ط، دار الهدى، الجزائر، 2012.

34- محمد عبد الحاوري ومحمد علي سرحان قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية ط1، دار الكتب، اليمن، 2016.

35- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، 2006.

36- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

37- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، ط8، دار المسيرة، الأردن،2015.

38- محمد الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط1، دار عالم عمان، 2008.

39- ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، دار صفاء، عمان، 2014.

40- ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التعليمية للأطفال، د.ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013.

41- ممدوح جابر شلبي وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان، مصر، 2018.

42- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان، 2004.

43- محمد أحمد خطيب، العملية التربوية في ظل العولمة وعصر الانفجار المعلوماتي، ط1، دار فضاءات، عمان، 2013.

44- محمود محمد أبو عابد، المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، د.ط دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2005.

45- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، د.ط، دار المناهج عمان، 2015.

46- مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، د.ط دار غيداء، عمان، 2008.

47- نذير سيحان، تصميم التدريس، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2006.

48- نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، ط1، دار غيداء، عمان، 2016.

49- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، دار صفاء،عمان 2003.

50- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط6 دار الفكر، عمان، 2013.

51- يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2014.

رابعا: المجلات:

1- الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد02، الوادي الجزائر، مجلد02، 2020.

2- حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد09، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

3- نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة جسور المعرفة، العدد01، جامعة وهران وأحمد بن بلة الجزائر، 2017.

4- نصر الله بوحميدة، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل لدى الطالب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد11، جامعة بونعامة الجزائر، 2017.

5- نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل العراق، العدد42، 2019.

خامسا: الرسائل الجامعية:

1- فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

1- أسماء شاكر–2020، تم الاطلاع عليه 2023/02/10 ،على الساعة 10:30 ،ما-هي-وسائل-التعليم-التربوي-القديم-https://e3arabi.com/educational /sciences

2- ليلى العاجيب ، وسائل التعليم قديما ، 2019 ، تم الاطلاع عليه 2023/02/10 على الساعة 14:26 وسائل-التعليم-القديم https://mawdoo3.com/

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
البسملة	
اهداء	
شكر	
مقدمة	أ-د
مدخل: مصطلحات ومفاهيم	02
أولا: تعريف الوسائل التعليمية	02
1- لغة	02
2- اصطلاحا	03
ثانيا:مراحل تطور الوسائل التعليمية التعلمية	04
ثالثا: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلّم والتعليم	05
1- أهمية الوسائل التعليمية	05
2- دور الوسائل التعليمية في عملية التعلّم والتعليم	06
رابعا: مفهوم التعليمية	06
1- لغة	06
2 اصطلاحا	07
خامسا: عناصر العملية التعليمة	07
1- المعلم	07
2- المتعلم	08
3- المحتوى التعليمي	08
سادسا: مفهوم التعلّم والتعليم	09
1- التعلّم	09
2- التعليم	09
الفصل الأول: الوسائل التعليمية القديمة	10
تمهيد	11
أولا: تعريف الوسائل التعليمية القديمة	11
ثانيا: أنواع الوسائل التعليمية القديمة	12
1- السبورة الطباشيرية	12

2- الكتاب المدرسي	14
3- الخرائط والكرات الأرضية	15
4- الرسوم التعليمية	18
5- العينات والنماذج التعليمية	20
6- الرحلات التعليمية	23
7- المعارض التعليمية	25
8- الدمى والعرائس التعليمية	25
ثالثا: أهداف استخدام الوسائل التعليمية القديمة	27
رابعا: مميزات الوسائل التعليمية القديمة	28
خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية القديمة	29
خلاصة	30
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية الحديثة	31
تمهيد	32
أولا: تطور الوسائل التعليمية الحديثة	32
ثانيا: تعريف الوسائل التعليمية الحديثة	33
ثالثا: أنواع الوسائل التعليمية الحديثة	34
1- الوسائل البصرية	34
أ ـ اللوح الأبيض الحديث	34
ب ـ الكتاب الإلكتروني	34
ج ـ جهاز العرض العلوي	35
د ـ الشفافيات	36
2- الوسائل السمعية	37
أ ـ الإذاعة المدرسية	37
ب ـ المذياع	39
ج ـ المسجلات الصوتية	39
3- الوسائل السمعية البصرية	40
أ ـ التلفاز التعليمي	40
ب ـ الحاسوب التعليمي	41
ج ـ جهاز الفيديو	43
د ـ الأنترنيت	43

1- التعليم الإلكتروني	45
2- التعليم عن بعد	45
3- رقمنة التعليم	46
رابعا: أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	47
خامسا: معيقات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	48
خلاصة	49
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	50
تمهيد	51
أولا: الإجراءات الميدانية	51
ثانيا: عرض نتائج الملاحظة وتحليلها	52
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	59
خاتمة	62
ملاحق	64
فهرس المصادر والمراجع	70
فهرس الموضوعات	77

ملخص الدراسة:

تتعدد وسائل التدريس التي يتم استخدامها في التعليم، بداية بوسائل تقليدية إلى ظهور وسائل تكنولوجية حديثة وهدف هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير هذه الوسائل في تحصيل المتعلم وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية المتمثلة ما هي الوسائل التعليمية ؟ وما هو أثرها في التحصيل المعرفي لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي؟ وللإجابة عنها أجرينا دراسة نظرية تطرقنا فيها إلى ماهية وأنواع ومميزات وسلبيات هذه الوسائل ودراسة ميدانية قمنا من خلالها بحضور بعض الحصص لإجراء مقارنة بين هذه الوسائل باعتمادنا على أداة الملاحظة والمنهج الوصفي التحليلي وقد تم التوصل إلى أن لهذه الوسائل أثر إيجابي في تحصيل التلاميذ فهي تكسبهم العديد من المعارف والمهارات التي تثري رصيدهم اللغوي، وأن استخدام الوسائل الحديثة أكثر فاعلية من القديمة إلا أنها غير متوفرة كلها فمعظمها وسائل قديمة لهذا يجب السعي والبحث عن وسائل تكنولوجية حديثة لما لها من أثر بارز على المتعلم.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، المتعلم، التحصيل المعرفي، الطور الابتدائي.

Summary:

There are multiple teaching methods used in education, starting from traditional methods to the emergence of modern technological methods. The aim of this study is to determine the extent of the impact of these methods on student achievement by answering the problem statement: what are the teaching methods, and what is their impact on the cognitive achievement of the first year primary school student? To answer these questions, we conducted a theoretical study in which we discussed the nature, types, advantages, and disadvantages of these methods. We also conducted a field study in which we attended some classes, comparing these methods using observation and descriptive-analytical methods. The findings revealed that these methods have a positive impact on student's achievement, as it provides them with various knowledge and skills that enrich their linguistic abilities. It was also found that the use of modern methods is more effective than traditional ones, although not all of them are readily available therefore, efforts should be made to seek and explore modern technological methods for their significant impact on the learners.

Keywords: teaching methods, learners, educational achievement, primary school or elementary.